وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر في علم الإجتماع الحضري

أبعاد اختيار أسماء الأعــلام في المجتمع المحلي

"دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة تيارت"

من إعداد الطالبتين:

– عثماني إكرام

– سرخان شيماء

تحت إشراف:

د. بوزبرة سوسن

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د.شيخ علي	محاضر أ	رئيسا
د. بوزبرة سوسن	محاضر –ب	مشرفا ومقررا
أ.د. بودواية مختار	محاضر–أ	مناقشا

الســـــنة الجـــــامعية : 2025/2024

شكر وعرفان

أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لكل من ساندني ووقف إلى جابني خلال مسيرتي ،ولكل من منحني دعمه وثقته.

شكرا لكل من علمني حرفا ، وفتح لي أبواب العلم والمعرفة.

شكرا لعائلتي الكريمة على حبهم وصبرهم وتشجيعم المستمر ، وشكرا لكل الأصدقاء والزملاء الذين كان لهم أثر إيجابي في حياتي.

إليكم جميعا ، أقول من أعماقي قلبي :

شكرا لكم ،ودمتم سندا وعونا.

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي إنارة دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي

أبـــــــــــــي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تــمنت أن تقر عينها في يوم كهذا.....

أمـــــــــــــــي

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصعوبتها إلى قرة عيني

إخواني وأختي الغالية

إلى من ادخلوا البهجة إلى قلبي و القريبين من الروح

ابنة أختي و ابن أختي

وإلى من كانت بمثابة الأخت والسند في هذا المشوار أدامها الله لي .... ***زوجة أخي***

وإلى من كان دعما سندا لي حفظها الله لنا .....***زوج أختي***

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات

إلى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة

س.شيماء

الإهداء

اله لا يطيب النيل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته... ولا يطيب اللحظات إلا بذكره...

الله ﷻ

انتهت ...الرحلة ولم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك ...ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وهاأنا ألان بعون الله تعالى اتمم هذا العمل.

اهدي عملي إلى من رباني وكافح من أجلي ... إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى من ثمارا قد حان قطافها بعد طول الانتظار وستبقى كلماتكم نجوم اهتدي بها اليوم في الغد إلى الأبعد...

والدي العزيز

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب وتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي... إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاعر الحياة ولا تزال تفعل إلى الآن ... اللهم أحفظها وأرزقها العفو و العافية والصحة ... ***أمي الغالية***

وإلى من كانت نورا في طريقي إلى من قدمت من وقتها وجهدها دون كلل أو ملل إلى من أمنت بي و واقفت جانبي أستاذتي الفاضلة ***د–بوزبرة سوسن***

وإلى الذين كانوا الظل لي لهذا النجاح ***الإخواتي والإخواني و أبن أختي***

فالكم في القلب مكان وفي الدعاء نصيب جزكم الله عني كل خير

وإلى التي كانت الظل لهذا النجاح زميلتي الغالية ***شيماء*** التي تشاركنا التعب والفرح طيلة مشوار هذا العمل .

إلى كل الأصدقاء والأحبة ,كل من تذوقت معهم أجمل اللحظات الذين جعلهم الله أخواتي كل واحد باسمه .

ع. إكرام

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى فهم العوامل التي تؤثر في اختيار الأسماء، باعتبارها عنصرًا جوهريًا في تشكيل الهوية الفردية والجماعية، وقد اعتمدت على إطار منهجي يجمع بين المقاربة النظرية والتحليل الميداني، مستنِدة إلى نظريات سوسيولوجية مثل الوظيفية، والنقدية، والبنائية، والرمزية التفاعلية، لتحليل المعاني والدلالات المرتبطة بالأسماء، بيّنت الدراسة أن الأسماء في المجتمع الجزائري ليست مجرد وسيلة تعريفية، بل تحمل رموزًا ثقافية ودينية وتاريخية تعبّر عن الانتماءات والاتجاهات والقيم الاجتماعية، كما أظهرت تأثير السياقات التاريخية (كالاستعمار)، والاجتماعية (كالتحولات القيمية)، والإعلامية (كوسائل الإعلام)، في تشكيل أنماط التسمية، وتوصلت إلى أن هناك تداخلاً بين الأسماء التقليدية والدينية والأجنبية، مما يعكس محاولة الأفراد التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وقد خلصت الدراسة إلى أهمية الأسماء كمرآة للتحولات المجتمعية، وأداة لفهم التغيرات الثقافية والرمزية في المجتمع الجزائري المعاصر.

الكلمات المفتاحية: الأسماء، الهوية، المجتمع الجزائري.

Abstract :

The study aimed to understand the factors influencing the choice of names, considering them a fundamental element in shaping both individual and collective identity. It adopted a methodological framework that combines theoretical approaches with field analysis, drawing on sociological theories such as functionalism, critical theory, structuralism, and symbolic interactionism to analyze the meanings and connotations associated with names. The study revealed that names in Algerian society are not merely tools for personal identification but rather carry cultural, religious, and historical symbols that express affiliations, orientations, and social values. It also highlighted the influence of historical contexts (such as colonialism), social changes (such as value transformations), and media (such as mass communication) in shaping naming patterns. The findings indicate an overlap between traditional, religious, and foreign names, reflecting individuals' attempts to balance authenticity and modernity. The study concluded that names serve as a mirror of societal transformations and a valuable lens for understanding cultural and symbolic shifts in contemporary Algerian society.

Keywords: Names, Identity, Algerian Society.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان .....

الإهداء .....

ملخص الدراسة: .....

قائمة الجداول: .....

فهرس المحتويات: .....

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد 3

1. الإشكالية 4

2. أهداف الدراسة 4

3. أسباب اختيار الموضوع : 5

4. أهمية الدراسة 6

5. المفاهيم الأساسية 7

6. الدراسات السابقة: 10

7. النظريات السوسيولوجية المفسرة: 14

خلاصة 25

الفصل الثاني: اختيار الأسماء

تمهيد: 27

1. تعريف الاسم: 28

2. معنى الاسم في المجتمع الجزائري : 29

3. الدلالات الاجتماعية للأسماء: 30

4. أسباب التسمية 30

5. اتجاهات التسمية: 31

6. وظائف التسمية: 34
7. أهداف التسمية وقيمها لدى الأبوين..... 35
الجانب التطبيقي
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية
1. مجالات الدراسة: 40
2. المنهج المستخدم لدراسة: 41
3. أدوات الدراسة: 41
4. مجتمع البحث، العينة وخصائصها: 42
الفصل الرابع: عرض قراءة وتحليل ومناقشة معطيات نتائج الدراسة
1. عرض قراءة وتحليل معطيات الميدانية للدراسة : 47
2- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:..... 58
3- مناقشة النتائج الدراسة على ضوء النظريات المفسرة : 59
4. إستنتاج العام..... 60
خاتمة..... 61
قائمة المصادر والمراجع: 64
الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع المبحوثين حسب الجنس	43
02	توزيع المبحوثين حسب السن	44
03	توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال	44
04	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	45
05	توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة	45
06	توزيع المبحوثين حسب أسماء أبناءهم	47
07	توزيع المبحوثين حسب آراءهم لاختلاف الأسماء الحالية مع الوقت السابق	48
08	توزيع المبحوثين حسب آراءهم تأثير بالأفلام والمشاهير	48
09	توزيع المبحوثين حسب آراءهم في تسمية الأبناء في الرجوع إلى الأصول والأجداد	49
10	توزيع المبحوثين حسب آراءهم للأسماء الأكثر شيوعا	49
11	توزيع المبحوثين حسب اراءهم من يقوم بتسمية الأبناء	50
12	توزيع المبحوثين حسب آراءهم المشاكل العائلية في اختيار أسماء الأبناء	51
13	توزيع المبحوثين حسب آراءهم تؤثر الأسماء في المستقبل على فرصة الاجتماعية والمهنية	51
14	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تفضيل الأسماء سهلت النطق أو الكتابة	52
15	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول هل هناك قيود قانونية أو إدراية في اختيار الأسماء	52
16	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تصغير الأسماء	53
17	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تسمية الأب للإبنه الأول	54
18	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول اختلاف بين الأجيال في اختيار الأسماء الدينية	54
19	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول الأسماء التي يفضلونها بناء على خلفية دينية	55
20	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول إذا كان يهمهم أن يكون أسماء أبناءهم مواكبة مع جيله	56
21	توزيع حسب آراء المبحوثين تأثير وسائل الإتصال على اختيار الأسماء	56
22	توزيع المبحوثين حسب اراءهم الفرق بين الأسماء الجيل الحالي والجيل السابق	57
23	توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول كيفية التوقع تطورات اتجاهات في مستقبل الأسماء	57
24	توزيع المبحوثين حسب آراءهم في الأسماء التالية: تالية، بركاهم، مسعودة .	57

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسماء أحد العناصر الأساسية التي تعكس الهوية الثقافية،الاجتماعية،الدينية،العولمة،وهي تلعب دورا حيويا في تشكيل فهم الأفراد لمكانتهم في المجتمع الجزائري حيث يتجاوز التنوع الثقافي حدود الهوية الواحدة، وتتجلى أبعاد اختيار الأسماء بشكل بارز مما يستدعي دراستها بشكل معمق.

تناقش هذه المذكرة أبعاد اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري مع التركيز على مدينة تيارت كنموذج يوفر هذا السياق كفرصة لاستكشاف التفاعلات بين الأبعاد الاجتماعية، الدينية، الثقافية ،العولمة التي تأثر في اختيارات الأسماء.

نستعرض في هذه المذكرة مجموعة من الفصول والتي هي أربع فصول،في الفصل الأول قمنا بتحديد الإشكالية الموضوع من خلال طرح أسئلة تحليلية حول العوامل الأساسية التي تأثر على اختيار الأسماء، متطرقين إلى أهداف الدراسة،أهمية هذا البحث في فهم الهوية الاجتماعية لشعب الجزائري، كما نعرض المفاهيم والنظريات المرتبطة لدراسة الأسماء ودورها في التعبير على القيم والمعتقدات.

أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى تحليل الأسماء و ذلك من خلال عرض عناصر تقدم تفاصيل اختيار الأسماء ، أين تناولنا تعريف الاسم، معنى الاسم في المجتمع الجزائري وتحدثنا عن الدلالات الاجتماعية للأسماء وأسباب التسمية، كما ذكرنا اتجاهات التسمية، وظائف التسمية وأهدافها وقيمتها لدى الأبوين.

في الفصل الثالث قدمنا الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيها مجالات الدراسة والتي هي المجال الزماني والمجال المكاني والبشري، بعدها تطرقنا إلى المنهج المستخدم للدراسة و الأدوات المستعملة في الدراسة وفي أخرها وضعنا مجتمع البحث وخصائصه.

في الفصل الرابع والأخير لخصنا فيه المعلومات الميدانية من خلال قراءة،تحليل ومناقشة المعطيات الميدانية للدراسة وذلك في شكل جداول مع قراءتها وتحليلها إضافة الى مناقشة النتائج المتوصل اليها بالرجوع الى النظريات المفسرة والدراسات السابقة المستخدمة سابقا في ضبط سياق اشكالية الدراسة.

مع وضع استنتاج يلخص الاجابة على تساؤل الاشكالية البحثية ويبرز حوصلة ما توصلت اليه الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

1. الإشكالية

2. أهداف الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهمية الدراسة

5. المفاهيم الأساسية

6. الدراسات السابقة

7. النظريات السوسيولوجية المفسرة

خلاصة

تمهيد:

تعد الأسماء أحد أبرز الرموز الثقافية والاجتماعية التي تحمل في طياتها دلالات متعددة تعكس طبيعة المجتمع وقيمه، بل وتُجسّد جزءًا لا يتجزأ من الهوية الفردية والجماعية. ففي مجتمع متعدّد مثل المجتمع الجزائري، الذي يشهد تحولات اجتماعية عميقة تحت تأثير العولمة ووسائل الإعلام، أصبحت عملية اختيار الأسماء تمثّل نقطة التقاء بين التقاليد والحداثة، بين الانتماء والتميز، وبين المحلي والعالمي. وباعتبار مدينة تيارت نموذجًا لهذه الدراسة، تبرز أهمية التعمق في فهم هذه الظاهرة من خلال مقاربة سوسيولوجية ومنهجية دقيقة، تستند إلى أسس نظرية وتحليل ميداني يرصد العوامل التي تؤطر فعل التسمية وتشكّل معانيه.

في هذا السياق، يهدف الفصل الأول إلى بناء الإطار لمفاهيمي والمنهجي الضروري لفهم هذه الظاهرة، عبر توضيح الإشكالية، الأهداف، أهمية الدراسة، المفاهيم الأساسية، وموقعها ضمن الإنتاج العلمي السابق، إضافة إلى توظيف النظريات السوسيولوجية القادرة على تفكيك هذا الفعل الاجتماعي المعقّد.

1. الإشكالية

تعتبر الأسماء جزءا لا يتجزءا من الهوية الفردية والجماعية، حيث تعكس في طياتها الخصوصيات الثقافية والقيم الاجتماعية، والمعتقدات الدينية، وتعددت تعريف الاسم التي وضعها النحويون، وفي هذا يقول ابن الأنباري: "وقد ذكر فيه النحويون حدودا كثيرة، تنيف على سبعين حدا"، ولكن أشهر تعريف للاسم هو: "كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بِزَمَان دَلَالَةِ الْبَيَان أو هو: اللفظ الدال على معنى في نفسه غير مقترن بزمان.[1]

في ظل التحولات العميقة التي يعرفها المجتمع الجزائري، مثل العولمة، التحولات الاجتماعية، وتأثير وسائل الإعلام، برزت أنماط جديدة في اختيار الأسماء، وما آثار تساؤلات تحول مدى استمرارية الأنماط التقليدية مقابل انتشار الأسماء ذات طابع العصري أو أجنبي. وهذا يثير إشكاليات أعمق تتعلق بعلاقة الأسماء بالهوية الوطنية والثقافية، وكيف يمكن أن تكون الأسماء مرآة للتحولات الاجتماعية والقيم السائدة، والمجتمع تيارتي هم أشخاص يقطنون داخل مدينة تيارت حيث تعتبر ولاية جزائرية.

وفي المجتمع الجزائري، تتجلى هذه الأبعاد من خلال تعددية ثقافية ولغوية فريدة، تضم عناصر عربية، أمازيغية وإسلامية، إلى جانب تأثيرات خارجية نتيجة للتاريخ الاستعماري والانفتاح على الثقافات الأخرى، هذه الخصوصية تجعل اختيار الأسماء ظاهرة معقدة ترتبط بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية الثقافية والدينية، كما يتمسك أهل تيارت بالتقاليد المتأصلة فيهم، من حيث اللباس "القشابية "و"العمامة" والسروال العربي...[2]

وما نلاحظه في ولايتنا طابع وجود تأثر اختيار الإسم بمدنية تيارت بالعولمة.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: **كيف تتم عملية التسمية في المجتمع المحلي في ظل التغيرات الراهنة الثقافية،الاجتماعية،الدينية،العولمة؟**

2. أهداف الدراسة

- تحليل الظاهرة الاجتماعية من خلال التعرف على العوامل الاجتماعية، الثقافية، والدينية، التي تؤثر على اختيار الأسماء في مدينة تيارت.
- تبيان كيف تعكس هذه الأسماء هوية الأفراد وانتماءاتهم في ظل التغيرات تحت تأثير والعولمة.

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ط1 ،1946، ص 259.

[2] سهام ،خنوس." دور المسكن في تكيف الفرد بالوسط الحضري". رسالة ماسجتير في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013/2012، ص 53.

– فهم التنوع الثقافي من خلال تسليط الضوء على تأثير التنوع الثقافي والديني داخل المجتمع التيارتي على تنوع الأسماء.

– فهم الرموز والدلالات المرتبطة بالأسماء وكيف تعبر عن قيم مجتمع وتقاليد مدينة تيارت.

– تحليل كيفية تأثر الأسماء بالتغيرات الاجتماعية عبر الزمن.

– السعي إلى معرفة التغيرات التي طرأت على المجتمع التيارتي من خلال تحليل الاتجاهات الجديدة في اختيار الأسماء.

3. أسباب اختيار الموضوع :

1.3 الأسباب الموضوعية

– الأسماء تعد جزءًا لا يتجزأ من الهوية الثقافية والاجتماعية في المجتمع الجزائري.

– تعكس الأسماء أبعادًا مختلفة مثل الانتماء الديني، والقبلي، واللغوي (العربية، الأمازيغية، الفرنسية).

– الأسماء تسهم في فهم ديناميكيات التغيير الاجتماعي والتحولات الثقافية.

– قلة الدراسات الأكاديمية المتعمقة حول موضوع اختيار الأسماء في الجزائر.

– وجود فجوة معرفية حول العلاقة بين الأسماء والهوية الثقافية والسياسية في الجزائر.

– دراسة الأسماء تمنح رؤية أعمق لفهم الطقوس والتقاليد والعادات الجزائرية المرتبطة بالمجتمع والأسرة.

– الأسماء ترتبط بمظاهر الحداثة أو التمسك بالتراث.

– تقديم منظور جديد للباحثين لفهم تأثير المتغيرات السياسية والاجتماعية، مثل الاستعمار، والحركات الوطنية، والعولمة، على الأسماء.

– الجزائر مجتمع متعدد الثقافات واللغات، مما يجعل موضوع الأسماء ميدانًا غنيًا لدراسة التفاعل بين اللغات (عربية، أمازيغية، فرنسية).

– انعكاس الهويات الجماعية في المجتمع الجزائري من خلال الأسماء.

2.3 الأسباب الشخصية:

–اهتمام الباحث بدراسة الظواهر الثقافية والاجتماعية، مع التركيز على موضوعات متعلقة بالهوية والانتماء.

– حب الباحث لاستكشاف الجوانب العميقة والمخفية للأسماء وتأثيرها على حياة الأفراد.

– معايشة الباحث لظاهرة اختيار الأسماء في محيطه الأسري والاجتماعي، مما ولّد لديه رغبة في فهم أسبابها ودلالاتها.

– ملاحظة تغير الأسماء بين الأجيال المختلفة، مثل الأسماء التقليدية والأسماء الحديثة.

– تقديم دراسة تسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية الجزائرية بموضوع جديد ومهم.

– تحفيز الباحثين المستقبليين على التعمق في القضايا الثقافية والاجتماعية المماثلة.

– ارتباط الموضوع بمجال التخصص في العلوم الاجتماعية أو الأنثروبولوجيا أو الدراسات الثقافية.

– تطبيق المفاهيم النظرية المكتسبة في مجال الدراسات الثقافية والاجتماعية على قضية عملية وميدانية.

4. أهمية الدراسة

1.4 الأهمية الذاتية:

– الموضوع يعكس الظواهر الثقافية ولاجتماعية خاصة تلك التي ترتبط بالهوية والانتماء.

– رغبتنا في تقديم دراسة أكاديمية تسلط الضوء على الجانب المهم من الثقافة الجزائرية.

– نشأتنا في البيئة الجزائرية حيث تمثل الأسماء عنصر مهم في الحياة الاجتماعية مما اثر فضولنا لفهم أبعاده.

– ملاحظتنا لتغير الأسماء بين الأجيال وتنوعها بين المناطق الجزائرية حفزنا لاختيار هذا الموضوع.

– يعطي فرصة لتطبيق المعارف النظرية في تحليل ظاهرة ميدانية.

– الموضوع يتماشى مع خلفية الأكاديمية في مجالات الدراسات الاجتماعية والثقافية والأنثربولوجيا.

– دراسة هذه الظاهرة تعكس أهمية فهم الإنسان في مدينة تيارت.

2.4 الأهمية الموضوعية:

– الأسماء تعد جزء لا يتجزء من الهوية الثقافية ولاجتماعية في المجتمع الجزائري.

– تعكس الأسماء أبعاد مختلفة مثل الانتماء الديني والقبلي واللغوي (العربية، الامازيغية، الفرنسية).

– يعد اختيار الأسماء من التقاليد الثقافية والمورثات الشعبية مما يساعد على الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية لفهم جذورها.

– دراسة الأسماء تكشف عن أبعاد العلاقات الاجتماعية مثل الانتماءات الأفراد إلى مناطق أو قبائل أو طبقات اجتماعية معينة.

– الأسماء ليست مجرد رمز، بل ترتبط ارتباطا وثيقا بالهوية الشخصية الأفراد، مما يجعل الموضوع مجالا لفهم التأثير النفسي للأسماء على الأفراد.

– يعتبر دراسة هذا الموضوع أضاف هامة للأدب الأكاديمي المتعلق بالدراسات الاجتماعية والثقافية، خاصة في سياق المجتمع الجزائري.

5. المفاهيم الأساسية

1.5 الاسم:

لغة: الاسم في الأصل هو العلامة توضع على الشّيء. يعرف بها وقد ذكر الجوهري أن في الاسم أربع لغات: اسم واسم بكسر الهمزة وضمها، وسم بكسر السين وضمها. [1]

اصطلاحا: تعددت تعاريف الاسم التي وضعها النحويون، وفي هذا يقول ابن الأنباري: "وقد ذكر فيه النحويون حدودا كثيرة، تنيف على سبعين حدا"، ولكن أشهر تعريف للاسم هو: "كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بِزَمَان دَلَالَةِ الْبَيَان أو هو: اللفظ الدال على معنى في نفسه غير مقترن بزمان.

هذا التعريف عام يشمل الاسم باعتباره قسيما للفعل والحرف وباعتباره قسيما للوصف نحو عامر ومذنب، وباعتباره قسيما للكنية واللقب، وهذا الذي يعنينا هنا، فالاسم باعتباره قسما من أقسام العلم : ما ليس بكنية ولا لقب، ومن ثم يعرف بمعرفة الكنية واللقب.[2]

إجرائيا: الأسماء ليست مجرد وسيلة للتعريف الشخصي، بل هي رموز تحمل معاني ثقافية ودينية ونفسية يمكن تعريفها بأنها تسميات تطلق على الأفراد بناءا على اختيارات الأهل وهذه الاختيارات تخضع لجملة من العوامل التي تعكس طبيعة المجتمع وأولوياته.

2.5 البعد الثقافي:

هو معبئ بالكثير من الرسائل التبليغية والخطابات التعبيرية الناطقة بماهية نفسية الأفراد وانتمآتهم الاجتماعية والثقافية والحضارية، كما عكست مختلف الحمولات الدلالية التي شحنت بها تلك الأسماء، أننا لا نحمل في الواقع

[1] ابن فارس، المرجع السابق، ص 259.

[2] كحول، كريم. سيميائية الأسماء والألقاب. مجلة البدر، المجلد 10، العدد 07، 2018، ص763-775.

إلا إسما اختير لنا سلفا من قبل الآخرين، وهو معبئ دوما برغباتهم وإسقاطاتهم ومعبرا في الأغلب عن أهم سمات تراثهم الثقافي.[1]

3.5 البعد الاجتماعي:

تترك البيئة التي يعيش فيها الفرد أثرا على نمط حياته العامة وقد اهتم المفكرون والعلماء والباحثين بمختلف تخصصاتهم في دراسة الآثار البيئية الطبيعية والاجتماعية في حياة الناس ويرجع بعضهم كثير من التغيرات الاجتماعية إلى تأثير العوامل البيئية، إذ يرون أن هناك علاقة بين النسق الإيكولوجي والأنساق الاجتماعية الأخرى، في حين يقلل البعض الآخر من أهمية العامل الإيكولوجي في التغيرات الاجتماعية، إذ لا يمكن تجاهل أثر البيئة (الإيكولوجية) في الحياة الثقافية والاجتماعية ومنها اختيار الأسماء.

يمكن أن نستدل من بعض الأسماء طبيعة البيئة الإيكولوجية التي ينتمي إليها هؤلاء الأشخاص ونتعرف على ذلك النسق الإيكولوجي للمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال أسمائهم. فالأسماء كما يقول "جونسون Jnson" ليست رموز للمناداة بل تدلنا على الحدود الجغرافية والإيكولوجية للمجتمع الذي ينتمون إليه، فهي لا تحدد هوية الأفراد فقط، بل تحدد هوية الجماعة والبيئة التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد.[2]

4.5 البعد الديني:

يمثل العامل الديني أو الانتماء الديني أهمية كبيرة في حياة الناس وثقافتهم وتنط معيشتهم وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية ومنها تأثير الدين في اختيار أسماء العلم. وفي مجتمعاتنا العربية الإسلامية كانت الأسماء قد تأثرت بالثقافة الدينية للأسرة كما هو الحال في الديانات الأخرى، وقد نتعرف على ديانة الفرد من خلال اسمه حيث أن كل ديانة تتميز بأسمائها المختلفة عن الأخرى.

أما الأسماء تعكس معتقدات الأسرة الدينية، فقد لاحظ "وتنس ولندن Watins et London" في دراستهما عن اليهود والإيطاليين المقيمين في الولايات المتحدة حيث وجدوا أن اليهود أكثر محافظة على أسمائهم والتي تتغير في جيلين متتاليين، وقديما كان الناس يولون التسمية على الآلهة والرموز الدينية أهمية خاصة إذ تعكس إيمانهم

[1] هدى ،جباس." الاسم: هوية وتراث، مقاربة أنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة (1901-2001)"، مجلة إنسانيات، العدد 29-30، (2005): ص 152.

[2] فضل عبد الله الربيعي."العوامل والمحددات السيوسو ثقافية المرتبطة بأسماء الأعلام وظروفها دراسة سوسيوأنثروبولوجية في المجتمع اليمني"، مجلة أنثربولوجيا، 2، العدد 2، (سبتمبر 2016): ص 53.

بالآلهة، ففي الجاهلية وجدت أسماء عديدة مثل (عبد المناف، وعبد العزى، وعبد اللات) وعندما جاء الإسلام حث الرسول عليه الصلاة والسلام على تغيير تلك الأسماء وأشار إلى أن خير الأسماء هي ما حمد وعبد.[1]

5.5 المجتمع التيارتي:

المجتمع تيارتي هم أشخاص يقطنون داخل مدينة تيارت حيث تعتبر ولاية جزائرية، كانت تسمى في القديم باللغة البربرية تيهرت أي اللبؤة، وكان لها عدة تسميات تاهرت، تاقدمت، تاغزوت تنقارتيا، ... تقع تيارت في الشمال الغربي، تسمى بعاصمة الهضاب للغرب، كما ينعتها المولعون بالخيل بجنة الحصان الأصيل التي تترامى أطرافها بحظيرة شاوشوة " العملاقة الواقعة بعاصمة الرستميين قديما ولاية تيارت حاليا، التي تبعد عن العاصمة بـ400 كلم إلى الشمال الغربي، حيث المغارة التي كتب فيها عبد الرحمان ابن خلدون جزء من رائعته في فلسفة التاريخ "المقدمة" بقرية بني سلامة العتيقة، كما توجد بها آثار عديدة من بينها "الأجدار" التي تشبه لحد ما أهرامات مصر القديمة، غيرها إلى الآن لا تحظى بالأهمية التي تستحقها، ولا العناية التي من شأنها أن تجعلها قبلة للسواح من كل مكان، كما يتمسك أهل تيارت بالتقاليد المتأصلة فيهم، من حيث اللباس "القشابية "و"العمامة" والسروال العربي...[2]

6.5 تعريف العولمة:

لغة: العولمة في اللغة مأخوذة من التعولم، والعالمية والعالم، وهي إسم فعل مصطلح غربي، وهي إكساب الشيء طابع العالمية وبخاصة جعل نطاق الشيء أو تطبيقه عالميا.

تقاس العولمة في اللغة العربية على وزن فوعلة ومأخوذة عن عولم بوزن فوعلى وهو من الأوزان الحرفية الدالة على القصر والإجبار، كما تعنى كلمة العولمة الكونية العالمية الشعبوية أي تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله.

اصطلاحا: تعددت تعريفات مصطلح العولمة، منها ما يحددها بـ "التداخل الواضح في الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك، دون اعتداء بالحدود السياسية أو الانتماء إلى وطن محدود أو لدولة معينة ودون الحاجة إلى إجراءات حكومية"، يبرئ هذا التعريف العولمة من تهمة الاعتداء على هويات الثقافات المغايرة للثقافة

[1] فضل عبد الله، الربيعي. المرجع السابق، ص 52.

[2] سهام، خنوس."دور المسكن في تكيف الفرد بالوسط الحضري". رسالة ماسجتير في علم الاجتماع. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم، 2013/2012، ص 53.

المهيمنة، وهذا ما لا يتفق عليه المهتمون بالعولمة وتطورها، إذ يقول علي حرب "العولمة ليست مدرسة أيديولوجية بقدر ما هي حدث يجري على الأرض، يتغير معه مشهد العالم، بقدر ما تتغير خارطة القوى والسلطات والصراعات فضلا عن خارطة المفاهيم والقيم والحقوق فالأجدى إذن أن نحاول فهم ما يحدث لكي نشارك في صناعة الحدث بصورة منتجة وثمينة"، وهو من خلال تعريفه يدعو إلى الخروج عن دور المتفرج المترقب لما تنتجه العولمة إلى الفاعل المنتج في الساحة العالمية.[1]

6. الدراسات السابقة:

1.6 دراسة **حمزة عاعوشي** بعنوان **"اختيار أسماء الأطفال في وادي الصومام (حالة بلدية تيمزريت)"**[2]

تتناول الدراسة موضوع اختيار أسماء الأطفال في منطقة وادي صومام، مع التركيز على العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في هذا الاختيار، اعتمدت الدراسة على استبيانات ومقابلات مع حوالي 31 عائلة في منطقة تيمزريت، والتي يبلغ عدد سكانها حوالي 30،000 نسمة.

تحديد أربع عوامل رئيسية تؤثر في اختيار الأسماء:

- **الموضة:** التأثيرات الثقافية من الشرق والغرب.
- **الهويات والتاريخ:** الاحترام للأسماء التاريخية أو الأسماء التي تعكس الانتماء الثقافي (مثل الأسماء الأمازيغية).
- **الدين:** الأسماء ذات الدلالات الدينية.
- **الأسماء العائلية:** استخدام أسماء الآباء أو الأجداد تكريمًا لهم.

توصلت الدراسة إلى أن اختيار الأسماء يتأثر بشكل كبير بالسياقات الاجتماعية والثقافية، حيث تعكس الأسماء في السياق الجزائري تأثيرات هوياتية قوية وترتبط بمفاهيم الانتماء والاعتزاز بالتراث الثقافي.

2.6 دراسة حدجارب صورية (2022) بعنوان "الطرق المتبعة في اختيار الأسماء الأولى في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية في باتنة":

تناولت الدراسة طرق اختيار الأسماء الأولى في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية في باتنة للقيام بذلك، رمزت الباحثة أولاً على جوهر هذه التحولات الاجتماعية والثقافية، حيث هدفت الدراسة إلى إظهار، من خلال

[1] هامل ،سمية. "المفردات العربية في ظل العولمة". حوليات جامعة الجزائر ،المجلد 35، العدد 02،08-06 (2021): ص1089-1101.

[2] Hamza aouchiche، Le choix du prénom des enfants dans la vallée de la Soummam (cas de la commune de Timezrit)، OpenEdition journals multilinguales، N21، 2024.

أمثلة ملموسة، إن إعادة التّأسلم هي أبرز جانب في التطور الحالي للمجتمع الجزائري. هذه التحولات ليست دون عواقب على فعل التسمية الذي قامت بدراستها من خلال استبيان ميداني مع المشاركين في هذا الفعل.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– تتضافر ثلاثة معايير لإنتاج نمط جديد لاختيار الأسماء: الأصالة، والمعنى، والتدين. إن الإقبال على الأسماء ذات الطابع الديني ليس إلا مؤشراً من بين مؤشرات أخرى على الصعود المستمر لظاهرة إعادة التّأسلم في المجتمع، وهو يدل على التعديلات وتعزيز مكانة الدين في الفضاء العام وفي الوعي الجمعي.

2.6 دراسة مادي سلمى بعنوان "أي اسم، لأية جيل؟ دراسة دلالية واجتماعية لغوية للتغيرات الزمنية في النظام الأسمائي الجزائري، حالة الأسماء الشخصية في جيجل (1981 و 2011)"[1]

تندرج الدراسة الحالية، المعنونة: «أي اسم، لأية جيل؟ دراسة دلالية واجتماعية لغوية للتغيرات الزمنية في النظام الأسمائي الجزائري، حالة الأسماء الشخصية في جيجل لعامي 1981 و2011»، ضمن مجال الأونوماستيك والسوسيولسانيات. تم تنفيذ هذه الدراسة انطلاقًا من مجموعة بيانات تحتوي على 100 اسم تم اختيارها من ولاية جيجل لعام 1981 وعام 2011. تم إخضاع هذه المجموعة لتحليل دلالي. ومن خلال هذه الدراسة، طرحنا تساؤلات حول الموضوعات السائدة لهذه الأسماء وأصولها. وفي ختام هذه الدراسة، توصلنا إلى أن الموضوعات السائدة في عام 1981 كانت مرتبطة بالدين، بينما في عام 2011، كانت الصفات الأخلاقية تحتل المرتبة الأولى. أما بالنسبة لأصل غالبية الأسماء السائدة في العامين المذكورين، فهي في أصلها الإيتيمولوجي من اللغة العربية".

"أما بالنسبة لتحليل الاستبيانات، الذي تم إخضاعه لنهج سوسيولساني، فقد كشف أن الآباء يعبرون عن تمثيل إيجابي تجاه أسمائهم، ويستمتعون بحرية اختيار أسماء أطفالهم، وتبين أن غالبية الأسماء يتم اختيارها وفق استراتيجية الاسم العصري، بالإضافة إلى استراتيجية التميز".

[1] MADI Selma، Quel prénom، pour quelle génération ? Etude sémantique et sociolinguistique des variations diachroniques dans le système patronymique Algérien، cas des prénoms de Jijel (1981 et 2011)، Mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme de Master، Sciences du langage، Département de Lettres et Langue Française، Université Mohamed Seddik Benyahia Jijel، 2020/2021.

3.6 دراسة هدى حباس بعنوان: "الاسم: هوية وتراث، مقاربة أنثربولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة 1901-2001"[1]:

هدفت الدراسة إلى مقارنة أنثربولوجية لبعد الاسم الشخصي الهوياتي والتراثي في علاقته بالفضاء القسنطيني واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الأداوت البحثية المتمثلة في الملاحظة الوصفية والمقابلة البحثية و مجتمع البحث في سجلات الحالة المدنية المتضمنة لشهادات ميلاد سكان مدينة قسنطينة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- الاسم الشخصي بوصفه فاعلا اجتماعيا، لعب دورا كبيرا في التأثير على الحياة السوسيونفسية للأفراد والجماعات، لدرجة توصل معاها إلى فرض العديد من الالتزامات أو المحظورات الاجتماعية على السمي.

- إن كل شخص يمارس فعل التسمية وفق لعدة عوامل: النفسية والثقافية والسوسيوتاريخية. تحدد هيمنة احدى تلك العوامل المجال الدلالي السائد في نظام التسمية، لذلك إن مرجعية الانتقدات تستند إلى النمط العامل والموجه لشحنة التعبيرية السائدة في الوحدة التسموية الذاتية.

- كما أثبتت نتائج الفرز الأحصائي والدلالي مدونة بحثنا أيضا إنما الاسم الشخصي ماهو إلا شكل من أشكال البصمات الذاتية ومجتمعية في الشخص المسمة، فهو لايؤرخ للحدث الحاصل ويشهد على اعتقاد السائد ويعبر عن الثقافة المحلية الموروثة ويكشف عن. الهوية الجمعية المشتركة، خاصة الجماعة الاثنية، فحسب بل انها فعل اجتماعي ذو دور كبير في. تأثير على الحياة السوسيو نفسية للافراد والجماعات.

- حيث يعتبر الاسم مرآة عاكسة وهوية ثقافية يتجلى لنا وضوحا بأن وظيفة التسمية قد تعدت الجانب التعريفي لتصل إلى الجانب التعبيري عكست مختلف التصنفات الدلالية، وخلفيات سوسيولوجية وعقائدية واثنية خاصة.

4.6. دراسة سابقة أسماء أحفاد المهاجرين في فرنسا – تحليل نقدي:[2]

تتناول هذه الدراسة مسألة اختيار الأسماء بين أحفاد المهاجرين المغاربيين في فرنسا، وهو موضوع ذو أهمية سوسيولوجية وديموغرافية، حيث يُستخدم كمعيار لفهم مدى اندماج المهاجرين وأحفادهم في المجتمع الفرنسي.

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تقديم رؤية حول مدى تأثير الثقافة الفرنسية على هوية أحفاد المهاجرين من خلال الأسماء المختارة.

---

[1] هدى ،حباس." هوية وتراث". مقاربة أنثربولوجية لدلالة الأسماء،29-30 ،2 ،(1901 -2001)، الجزائر-قسنطينة-.

[2] Jean-frtancois Mignot، Prénoms des descendents d'immigrés en France : Réponse aux auteurs et a la revue population et societé، www.researchgate.net/publication/355081460.

• تحليل دور التمثلات الاجتماعية والتمييز المحتمل في دفع بعض العائلات إلى اختيار أسماء فرنسية بدلًا من الأسماء العربية التقليدية.

• مراجعة منهجية تصنيف بيانات الهجرة في فرنسا ومدى تأثيرها على النتائج الديموغرافية.

اعتمدت الدراسة على بيانات تم جمعها من قبل المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية (INED)، وشملت:

• مجموعة من أحفاد المهاجرين المغاربيين في فرنسا.

• أشخاص صنفوا على أنهم من أصول مغاربية، بمن فيهم اليهود المغاربة، الفرنسيون القدماء (pieds-noirs)، وبعض الأوروبيين الذين عاشوا في شمال إفريقيا.

إلا أن انتقادات كبيرة وُجّهت إلى هذه العينة بسبب أخطاء في تصنيف المشاركين، مما أدى إلى نتائج غير دقيقة حول نسبة الأسماء العربية بين أحفاد المغاربيين.

هدفت هذه الدراسة إلى:

– تحليل الأسماء الأكثر شيوعًا بين أحفاد المهاجرين المغاربيين في فرنسا.

– قياس مدى اندماج هؤلاء الأحفاد في الثقافة الفرنسية من خلال اختيار الأسماء.

– تحديد العوامل التي تؤثر على اختيار الأسماء، مثل:

– تأثير المجتمع الفرنسي وسياسات الاندماج.

– الضغوط الاجتماعية والتمييز.

– الحفاظ على الهوية الثقافية والدينية.

– مناقشة المنهجية المستخدمة في تصنيف بيانات المهاجرين وانتقاد الأخطاء المحتملة في الدراسات الديموغرافية الرسمية.

لخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

الأسماء الأكثر شيوعًا بين أحفاد المغاربيين في فرنسا كانت "يانيس" و"نيكولا"، وليس الأسماء العربية التقليدية، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاندماج اللغوي والثقافي، تشير الإحصائيات إلى أن 23٪ فقط من أحفاد المهاجرين المغاربيين يحملون أسماء عربية أو إسلامية، وفقًا للدراسة الأصلية، لكن هذا الرقم مشكوك فيه بسبب أخطاء في تصنيف العينة، كما أن هناك تأثير قوي للمجتمع الفرنسي في دفع العائلات لاختيار أسماء أكثر اندماجًا، إما بسبب التأثير الثقافي أو لتجنب التمييز و العنصرية، ففي بعض العائلات تحاول التوازن بين الحفاظ على الهوية

والانفتاح على المجتمع الفرنسي، مما يؤدي إلى اختيار أسماء ثنائية الهوية، مثلا أسماء مثل "مُحَمَّد أناييس" تم الكشف عن مشاكل في تصنيف البيانات، حيث تم إدراج أشخاص ليسوا مغاربيين في العينة، مما أدى إلى نتائج غير دقيقة.

- أظهرت الدراسة أن اختيار الاسم هو مؤشر قوي على الهوية الثقافية ومدى الاندماج.
- النتائج التي نشرتها مجلة Population et Sociétés تحتاج إلى مراجعة دقيقة بسبب أخطاء التصنيف.
- يجب على الباحثين اعتماد مزيد من الشفافية في تحليل البيانات وتصنيف المجموعات العرقية.
- هناك حاجة لدراسات أعمق حول تأثير العوامل الاجتماعية والقانونية على قرارات التسمية بين أحفاد المهاجرين في فرنسا.

7. النظريات السوسيولوجية المفسرة:

إسقاط النظرية الوظيفية:

النظرية الوظيفية:

النظرية الوظيفية تعتبر أن المجتمع عبارة عن نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر (مثل الأسرة، الدين، التعليم) تعمل معًا للحفاظ على استقراره واستمراره.

يرى Émile Durkheim أن الظواهر الاجتماعية (مثل اختيار الأسماء) ليست مجرد سلوك فردي، بل تعكس قيمًا، تقاليد، ووظائف محددة داخل المجتمع وكل عنصر يؤدي وظيفة تسهم في التماسك الاجتماعي وتعزيز الهوية الجماعية.[1]

الأسماء كوسيلة لتعزيز الهوية الجماعية:

يرى Durkheim أن الظواهر الاجتماعية، بما في ذلك الأسماء، تُظهر الأواصر التي تجمع الأفراد داخل مجتمع واحد.

في الجزائر، الأسماء التقليدية مثل (مُحَمَّد، فاطمة، عبد القادر) تربط الفرد بالتراث الإسلامي والموروث الثقافي الوطني، هذه الأسماء تُستخدم لتعزيز الانتماء والهوية الجماعية، خصوصًا في مواجهة التأثيرات الثقافية الخارجية.

[1] أم إبراهيم ،الملاح. النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع، مجلة روزا اليوسف المصرية، (نوفمبر 2019): ص24.

الأسماء كوسيلة لتحقيق التكامل الاجتماعي:

النظرية الوظيفية تؤكد على أهمية التكامل داخل المجتمع فعندما تختار الأسر الجزائرية أسماء لأبنائها مستمدة من الشخصيات الدينية أو الوطنية، فإنها تُظهر التزامًا بالقيم المشتركة، أما الأسماء التقليدية تعمل كرمز للتواصل بين الأجيال، مما يعزز الاستمرارية الاجتماعية.

الأسماء كمرآة للقيم الاجتماعية:

الأسماء تمثل ترجمة مباشرة للقيم التي يعتنقها المجتمع نميز منها:

– **القيم الدينية:** انتشار أسماء مثل "يوسف" أو "مريم" يعكس القيم الإسلامية المتجذرة.

– **القيم العائلية:** استخدام الأسماء التي تحمل معنى "الشرف" أو "النسب" يعكس مكانة الأسرة في المجتمع.

ديناميكيات التغير الاجتماعي وتأثيرها على اختيار الأسماء:

وفقًا لDurkheim، التغير الإجتماعي يحدث تدريجيًا للحفاظ على التوازن داخل المجتمع، فالجزائر لها تأثيرات حديثة (مثل العولمة والتكنولوجيا) التي أدت إلى إدخال أسماء أجنبية مثل "آدم" أو "صوفيا"، تعكس هذه الأسماء تحولًا في القيم الاجتماعية، لكن دون أن تلغي الأسماء التقليدية، مما يدل على محاولات التوازن بين الحداثة والتقاليد.[1]

الطقوس والمناسبات المتعلقة بالأسماء:

يركز Durkheim على أهمية الطقوس كجزء من التماسك الاجتماعي، ففي الجزائر، اختيار الاسم غالبًا ما يكون مرتبطًا بطقوس خاصة (العقيقة، الاستشارة بين أفراد الأسرة)، هذه الطقوس تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية، حيث تصبح الأسماء جزءًا من الثقافة الجماعية.

أ. دراسة تأثير الدين:

الدين كمصدر رئيسي للقيم في الجزائر ينعكس في اختيار الأسماء:

– أسماء مثل "عبد الله"، "مُحَمَّد الأمين"، و"عائشة" تعبر عن الروابط القوية مع التراث الإسلامي.

– الوظيفة هنا هي تعزيز الهوية الدينية، التي تعتبر عنصرًا موحدًا للمجتمع الجزائري.

ب. تحليل الفروق الجغرافية والاجتماعية:

في المناطق الريفية: الأسماء التقليدية تحمل وظائف تثبت الانتماء للعائلة والقبيلة (مثل أسماء تحمل اسم الجد).

[1] مصطفى ، بوجلال. علم الإجتماع المعاصر بين الإتجاهات و النظريات الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ، 2015، ص 107.

في المدن الكبرى: ظهور أسماء حديثة يعكس تأثير الحداثة، لكنه يعمل أيضًا كوسيلة لتعزيز هوية اجتماعية مميزة.

ج. التأثيرات الاقتصادية:

- بعض العائلات تختار أسماء حديثة أو أجنبية كرمز للارتقاء الاجتماعي.

- من منظور وظيفي، هذا الاختيار يسهم في تعزيز التماسك بين أفراد الطبقة الواحدة، لكنه قد يعكس تباينات داخل المجتمع.

د. استمرارية القيم عبر الأجيال :

الأسماء التي تحمل معنى "الشهامة"، "الكرم"، أو أسماء أبطال وطنيين مثل "الأمير عبد القادر" تعكس استمرارية القيم الوطنية، وظيفتها هي ربط الأجيال الجديدة بالقيم التاريخية، مما يعزز التماسك والاستمرارية فإسقاط النظرية الوظيفية على اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري يوضح أن هذه الظاهرة ليست مجرد قرار فردي، بل تعكس ديناميكيات أعمق ترتبط بالتماسك الاجتماعي، الدين، التقاليد، والتغير الثقافي.

الأسماء ليست فقط وسيلة لتعريف الفرد، بل هي أداة لربط المجتمع والحفاظ على هويته، فالتغيرات التي تشهدها هذه الظاهرة تعكس محاولات المجتمع لتحقيق التوازن بين القيم التقليدية والتأثيرات الحديثة، مما يجعلها مرآة للتطور الثقافي والاجتماعي.[1]

إسقاط النظرية النقدية:

النظرية النقدية:

النظرية النقدية، التي نشأت من مدرسة فرانكفورت عبر مفكرين مثل ماكس هوركهايمر، تيودور أدورنو، ويورغن هابرماس، تهدف إلى تحليل البُنى الاجتماعية والثقافية للكشف عن أنماط الهيمنة، السلطة، وعدم المساواة.[2]

تُركّز النظرية على كشف كيف تُستخدم الرموز الثقافية (مثل الأسماء) كأدوات لإدامة السلطة الاجتماعية والسيطرة الطبقية على مستوى الجزائر، يمكن فهم اختيار الأسماء كعملية تعكس تفاعل القوى الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية، وتأثيرها على تكوين الهوية.

[1] أم إبراهيم ،الملاح. النظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع، المرجع السابق، ص26.

[2] نيكولا، تيماشيف. نظرية علم الاجتماع (نظريتها وتطورها). تر:محمود عودة وآخرون، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية، ،1999،ص405.

الأسماء كأداة للهيمنة الثقافية:

النظرية النقدية ترى أن القوى المسيطرة تستخدم الثقافة (بما في ذلك الأسماء) كوسيلة للهيمنة.

– **الأسماء التقليدية:** (مثل "مُحَمَّد"، "فاطمة") تعزز القيم السائدة، حيث تكرس السلطة الاجتماعية والدينية.

– **الأسماء الأجنبية:** (مثل "ليليا"، "يانيس") قد تعكس تأثير الهيمنة الثقافية الغربية، مما يُظهر كيفية تأثير العولمة على الهوية الثقافية الجزائرية.

العلاقة بين اختيار الأسماء والرأسمال الرمزي :

وفقًا لـ بيير بورديو، الذي تأثر بالنظرية النقدية، الأسماء تُعد جزءًا من "الرأسمال الرمزي"، فاختيار اسم أجنبي يعكس محاولة للتمايز الاجتماعي والتأكيد على الطبقة الاقتصادية أو الثقافية، أما العائلات ذات التعليم العالي أو الطبقات الوسطى قد تفضل أسماء حديثة لإظهار التفوق الثقافي.

الأسماء كوسيلة للتعبير عن الصراع الطبقي:

النظرية النقدية تُبرز كيف يعكس اختيار الأسماء انقسامات اجتماعية واقتصادية، تنفصل إلى طبقات عاملة تميل للحفاظ على الأسماء التقليدية لتعزيز انتمائها للهوية الوطنية والدينية أما الطبقات العليا قد تختار أسماء حديثة أو أجنبية كرمز للانفتاح والتميز .

إن الصراع بين هذه الطبقات يظهر من خلال النقاشات حول "أصالة" الأسماء ودلالاتها.

تأثير وسائل الإعلام والعولمة:

وفقًا للنظرية النقدية، وسائل الإعلام تُعتبر أداة لإعادة إنتاج الهيمنة الثقافية، إن انتشار أسماء أجنبية مثل "إيميلي"، "كيفن" في الجزائر يعكس تأثير الأفلام والمسلسلات الأجنبية، هذه الأسماء تُعيد تشكيل الثقافة المحلية بطريقة قد تعزز الهيمنة الثقافية الغربية على حساب القيم التقليدية.

الأسماء كجزء من الأيديولوجيا الاجتماعية:

الأسماء ليست قرارات فردية بحتة، بل تتأثر بالأيديولوجيات الاجتماعية السائدة، في حين الأسماء ذات الطابع الديني تعكس هيمنة الأيديولوجيا الإسلامية في المجتمع الجزائري، فاختيار الأسماء الأجنبية قد يُعتبر تحديًا لهذه الأيديولوجيا، مما يثير جدلًا حول "أصالة" الثقافة.[1]

[1] نيكولا، تيماشيف. مرجع سابق، 407.

تطبيقات عملية لإسقاط النظرية النقدية:

أ. تحليل الأسماء كأداة للتحكم الاجتماعي:

الأسماء التقليدية تُستخدم لتعزيز السلطة الجماعية، من أجل الحفاظ على أسماء مثل "عبد القادر"، "زينب" يُظهر استمرارية السيطرة الثقافية للمجتمع المحافظ، هذه الأسماء تؤكد القيم الجماعية وتجعل الفرد جزءًا من نظام اجتماعي أكبر.

ب. الأسماء الأجنبية كرمز للتحرر أو الهيمنة:

العائلات التي تختار أسماء أجنبية قد تُعتبر أنها تُعبّر عن التحرر من التقاليد، من منظور نقدي، يمكن اعتبار هذه الأسماء استجابة للهيمنة الثقافية الغربية، حيث تصبح الثقافة المحلية في وضع دفاعي أمام قيم الحداثة والعولمة.

ج. تحليل الأسماء في السياق التعليمي والمهني:

في المدارس والجامعات، اختيار الأسماء قد يعكس الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، أسماء مثل "آدم" و"إلياس" تُستخدم أحيانًا للتعبير عن الانفتاح والحداثة، بينما أسماء مثل "مصطفى" و"خديجة" قد ترتبط بالمحافظة، فالتفاعل بين الأساتذة والطلاب قد يتأثر بانطباعات مسبقة عن الأسماء.

د. تأثير التاريخ الاستعماري على اختيار الأسماء:

النظرية النقدية تفسر كيف يؤثر التاريخ الاستعماري على الثقافة المعاصرة من خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية، استخدام الأسماء الجزائرية التقليدية كان نوعًا من المقاومة الثقافية، فاليوم اختيار أسماء فرنسية قد يُعتبر إما قبولًا للهيمنة الثقافية أو محاولة لإعادة صياغة الهوية.

1. الأسماء كمرآة للسلطة:

اختيار الأسماء يُظهر ديناميكيات الهيمنة الثقافية والصراع الطبقي في المجتمع الجزائري، الأسماء التقليدية تُعزز استمرارية النظام الاجتماعي المحافظ، بينما الأسماء الحديثة تعكس انفتاحًا وتحديًا للقيم السائدة، فانتشار الأسماء الأجنبية يُبرز كيف تؤثر العولمة ووسائل الإعلام على الثقافة المحلية، رغم ذلك ما زالت الأسماء التقليدية تلعب دورًا قويًا في تشكيل الهوية الوطنية، بينما الأسماء تُظهر الفجوة بين الطبقات الاجتماعية، حيث تستخدم الأسماء كأداة للتفريق والتمييز.[1]

[1] نيكولا ،تيماشيف. مرجع سابق، ص409.

إسقاط النظرية النقدية على موضوع اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري يُظهر أن الأسماء ليست قرارات فردية بحتة، بل هي ظاهرة اجتماعية تعكس قوى الهيمنة والصراع الطبقي والثقافي، الأسماء التقليدية تمثل مقاومة للاستعمار الثقافي وإعادة إنتاج القيم الاجتماعية، في حين الأسماء الأجنبية تُظهر التأثير المتزايد للعولمة، مما يبرز أهمية دراسة هذه الظاهرة لفهم ديناميكيات المجتمع الجزائري في ظل التحولات الثقافية والسياسية.

النظرية البنائية:

النظرية البنائية، التي تطورت على يد كلود ليفي شتراوس، تُركّز على دراسة البُنى الخفية التي تنظم الممارسات الثقافية والاجتماعية، وفقًا للبنائية فالأسماء ليست مجرد خيارات فردية أو قرارات عشوائية، بل تُعبر عن أنظمة رمزية وثقافية أعمق، حيث اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري يعكس بنى اجتماعية وثقافية معقدة تشمل الدين، التقاليد، التاريخ، والهوية.[1]

الأسماء كنظام رمزي

- النظرية البنائية ترى أن الأسماء جزء من نظام رمزي يعبر عن الثقافة.
- الأسماء التقليدية (مثل "مُحَمَّد"، "زينب") تُعتبر رموزًا مرتبطة بالدين والتقاليد.
- الأسماء الحديثة (مثل "ليليا"، "يانيس") تُعبر عن تحولات اجتماعية أو ثقافية.

إن اختيار الاسم هو تعبير عن تموضع الفرد داخل هذا النظام الرمزي، حيث تُحدد الأسماء العلاقات والمعاني بين الأفراد والمجتمع.

البنية العميقة لاختيار الأسماء:

وفقًا لليفي شتراوس، السلوك البشري تحكمه "بنية عميقة" غير مرئية ولكنها مشتركة بين أفراد المجتمع، في الجزائر البنية العميقة التي تُؤطر اختيار الأسماء تشمل الدين الإسلامي كمرجعية رئيسية وكذلك التأثير العائلي والعشائري لإضافة إلى أن القيم التقليدية المتعلقة بالهوية والانتماء تعتبر أيضا مرجعا لتحديد الخيارات المقبولة وغير المقبولة للأسماء.

التضاد الثنائي في اختيار الأسماء :

البنائية تعتمد على فكرة التضادات الثنائية (Binary Oppositions):

- الأسماء التقليدية مقابل الأسماء الحديثة.

[1] حسن عماد، مكاوي. . ليلى حسين، السيد .الاتصال والنظريات المعاصرة. دط .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2006، ص124.

- الأسماء المحلية مقابل الأسماء الأجنبية.
- الأسماء الدينية مقابل الأسماء العلمانية.

إن اختيار الأسماء يعكس هذه التضادات، مما يُظهر تفاعل القوى الثقافية والاجتماعية.

علاقة الأسماء بالهوية الجماعية والفردية:

اختيار الاسم يعبر عن رغبة الأسرة في تحقيق التوازن بين:

- **الهوية الجماعية**: الأسماء التقليدية تُظهر الانتماء للمجتمع والقيم الثقافية.
- **الهوية الفردية**: الأسماء الجديدة أو الأجنبية تُظهر رغبة في التميز أو الانفتاح.

هذا التوازن هو نتاج بُنية ثقافية تنظم كيفية التعبير عن الذات داخل المجتمع.

التأثيرات التاريخية والاجتماعية على البُنى:

- البنية الاجتماعية للأسماء في الجزائر تأثرت بعوامل تاريخية واجتماعية:
- **فترة الاستعمار الفرنسي**: الأسماء التقليدية أصبحت رمزًا للمقاومة والهوية الوطنية.
- **مرحلة ما بعد الاستقلال**: الأسماء العربية والإسلامية تأكدت كجزء من مشروع استعادة الهوية.
- **العصر الحديث**: الانفتاح على العولمة يُظهر تحولًا في البُنى الاجتماعية نحو قبول أسماء جديدة.

أ. دراسة التضادات الثنائية في الأسماء :

يمكن تحليل كيفية ظهور التضادات الثنائية في اختيار الأسماء، فالأسر التقليدية تفضل أسماء مثل "خديجة" و"عبد الرحمن"، بينما الأسر العصرية قد تختار أسماء مثل "ياسمين" و"إلياس"، فهذا التضاد يعكس اختلاف القيم بين الأجيال أو الطبقات الاجتماعية.[1]

ب. تحليل البنية الثقافية المؤطرة لاختيار الأسماء :

الأسماء ليست مستقلة عن السياق الاجتماعي، بل هي نتائج بُنية ثقافية تُحددها، الأسماء التي تُعبر عن القيم العائلية والانتماء القبلي و هذا في المناطق الريفية، بينما الأسماء تُظهر تأثير العولمة والانفتاح على الثقافات الأخرى في المدن.

[1] حسن ،عماد مكاوي. ليلى حسين، السيد. المرجع السابق، ص126

ج. التأثيرات اللغوية والدينية في اختيار الأسماء

– في الجزائر، البنية اللغوية والدينية تلعب دورًا مركزيًا، فالأسماء العربية تُعتبر جزءًا من الهوية الإسلامية والقومية، أما الأسماء الأمازيغية تعبر عن الهوية الثقافية الأصيلة، مثلا "تيزيري"، أما بالنسبة للأسماء الفرنسية أو الأجنبية تُظهر تأثير الاستعمار والعولمة، مثلا: "يانيس".

د. الأسماء كبنية متغيرة عبر الزمن

البُنى التي تحكم اختيار الأسماء ليست ثابتة، بل تتغير بتغير السياقات الاجتماعية، فالأسماء التقليدية التي كانت مهيمنة في الماضي قد تفقد شعبيتها بسبب التحولات الثقافية، مثلا:" أم الخير، مسعودة، السبتي"، الأسماء الأجنبية التي كانت تُعتبر غريبة أصبحت تُعتبر جزءًا من البنية الثقافية الحديثة، مثلا " كاميليا، كاتيا، جويدة...".

نتائج التحليل وفق النظرية البنائية

1. الأسماء كمنتج للبُنى العميقة:

اختيار الأسماء في الجزائر يعكس بنى اجتماعية وثقافية تشمل الدين، التاريخ، والانتماء، مثلا: "عبد القادر..."، الأسماء التقليدية تُظهر استمرارية البنية الثقافية، بينما الأسماء الحديثة تُبرز التحولات داخل هذه البنية، مثلا: " كادار".

2. تفاعل التضادات الثنائية:

اختيار الأسماء يُظهر صراعًا بين القديم والجديد، المحلي والعالمي، هذا الصراع يعكس محاولة المجتمع للتكيف مع التغيرات الثقافية دون فقدان هويته.

3. البنية كديناميكية متغيرة:

البنية الثقافية والاجتماعية للأسماء ليست ثابتة، بل تتغير استجابة للتحولات التاريخية والاجتماعية، فهي تكشف عن عمق الأنظمة الرمزية التي تحكم هذه الظاهرة، إن الأسماء ليست مجرد خيارات فردية، بل هي جزء من بنى ثقافية واجتماعية تعبر عن هوية المجتمع وتاريخه، ويكون تحليل الأسماء من منظور بنائي يُساعد على فهم كيفية تشكل الهوية الجزائرية في ظل التغيرات الثقافية والاجتماعية.[1]

[1] حسن عماد، مكاوي. ليلى حسين، السيد. المرجع السابق، ص130

إسقاط النظرية الرمزية التفاعلية (Symbolic Interactionism) :

النظرية الرمزية التفاعلية:

النظرية الرمزية التفاعلية، التي وضع أسسها جورج هربرت ميد وطُورت من قِبل هربرت بلومر، تركز على أهمية الرموز والمعاني في تشكيل التفاعلات الاجتماعية.[1]

الأسماء تُعتبر رموزًا تعكس المعاني والقيم التي يضفيها الأفراد والمجتمع عليها، فاختيار الاسم ليس مجرد فعل فردي، بل هو نتاج لتفاعلات اجتماعية تعبر عن الهوية، القيم، والعلاقات الاجتماعية.

الأسماء كرموز اجتماعية:

وفقًا للنظرية الرمزية التفاعلية، الأسماء هي رموز ذات معنى يتم إنشاؤها وتبادلها داخل المجتمع.

- **الأسماء التقليدية:** مثل "مُحَمَّد" أو "فاطمة" تحمل دلالات دينية وثقافية قوية في الجزائر.
- **الأسماء الحديثة أو الأجنبية:** مثل "آدم" و"صوفيا" تعبر عن الانفتاح الثقافي أو محاولة التميز.

لكل اسم معنى يعكس هوية الأفراد ورغبة الأسرة في تشكيل صورة معينة لطفلها أمام المجتمع.

التفاعل الاجتماعي كعامل في اختيار الأسماء:

عملية اختيار الاسم ليست فردية بل تتم من خلال تفاعل اجتماعي داخل الأسرة والمجتمع، تتشاور العائلة حول الاسم لضمان توافقه مع التقاليد والقيم، ويكون التفاعل بين الأجيال يبرز في النقاش بين الأسماء التقليدية والجديدة، أحيانًا تُفرض الأسماء من كبار الأسرة كنوع من الاحترام للسلطة العائلية.

الأسماء كأداة لبناء الهوية الشخصية والاجتماعية:

إن الأسماء تُستخدم لتحديد الهوية الشخصية فمثلا اختيار اسم تقليدي يعبر عن الانتماء للمجتمع وقيمه بينما اختيار اسم حديث أو أجنبي يعكس رغبة الأفراد في التميز أو الانتماء إلى هوية عالمية، حيث أن الهوية الاجتماعية للأفراد تتشكل جزئيًا بناءً على اسمهم فالمجتمع يضع افتراضات حول الشخصية بناءً على الاسم أسماء مثل "يوسف" قد تُرتبط بالإيمان والصفات الأخلاقية العالية، بينما أسماء حديثة مثل "ليليا" قد تُعتبر عصرية.

[1] مُحَمَّد، عبد الحميد. "نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير". القاهرة :ط3، عالم الكتب، 2004، ص 237.

المعاني المتغيرة للأسماء عبر الزمن:

وفقًا للنظرية، المعاني ليست ثابتة بل تُعاد صياغتها من خلال التفاعل الاجتماعي، الأسماء التي كانت تُعتبر قديمة أو غير عصرية قد تُستعاد قيمتها في ظل حركة الوعي الثقافي أو التراثي، مثلا: " آية " الأسماء الأجنبية التي كانت تُعتبر غريبة أصبحت تُعتبر رموزًا للحداثة والانفتاح، مثلا: "مايا".

تأثير السياق الاجتماعي على المعاني:

الأسماء تُكتسب معانيها من خلال السياق الاجتماعي[1]:

– **في المناطق الريفية:** الأسماء تُرتبط بقيم المجتمع القبلي والانتماء، مثلا: "مباركة...".

– **في المدن الكبرى:** الأسماء تُظهر معاني العصرية والتطور الاجتماعي، مثلا: "إلين...".

– **في المهجر:** الأسماء تحمل بعدًا مزدوجًا، إذ تُستخدم لتعزيز الهوية الوطنية والمحافظة على التراث، مع اختيار أسماء تُناسب البيئة الجديدة، مثلا: "كريم....".

أ. دراسة اختيار الأسماء داخل الأسرة:

العائلة كمجموعة تفاعلية تعكس ديناميكيات اختيار الاسم، عند اختيار الاسم تسعى الأسرة لتحقيق التوازن بين القيم العائلية والمعايير الاجتماعية كما أن النقاش بين الأجيال يعكس تفاعلًا بين الماضي والحاضر.

ب. تأثير الأسماء على التصورات الاجتماعية:

الأسماء تُعتبر رموزًا يُبنى عليها الحكم الاجتماعي، فإن الأسماء التقليدية قد تُعطي انطباعًا بالمحافظة والقرب من القيم الدينية، أما الأسماء الأجنبية قد تُثير انطباعات عن الانفتاح أو التبعية الثقافية إذ يمكن دراسة كيف تؤثر الأسماء على العلاقات الاجتماعية في المدرسة، العمل والمجتمع.

ج. دراسة التفاعل بين التقليد والحداثة:

وفقًا للنظرية، التفاعل بين القيم التقليدية والحداثة يُظهر كيف يتم إعادة تشكيل الرموز واختيار أسماء مثل "ياسمين" و"نور" يعكس المزج بين التراث والعصرية.[2]

بينما الأسماء الأجنبية تُظهر تفاعلًا بين التأثيرات الخارجية والمحلية على سبيل المثال اسم "إيفا"، الذي يعبر عن الثقافة الغربية.

---

[1] مُحَمَّد عبد ،الحميد.المرجع السابق، ص 240.

[2] د.مُحَمَّد عبد الكريم، الحوراني. النظريات المعاصرة في علم الإجتماع. د.ط، د.س، ص118.

د. الأسماء كوسيلة للتواصل الثقافي:

- ❖ الأسماء تُستخدم للتعبير عن الثقافة والقيم.
- ❖ في المناسبات الاجتماعية (مثل الزواج أو المواليد)، تُصبح الأسماء محورًا للتفاعل والتواصل.
- ❖ الأسماء تُساهم في تعزيز التماسك داخل الأسرة والمجتمع.

إسقاط النظرية الرمزية التفاعلية على موضوع اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري يكشف عن أبعاد ثقافية واجتماعية عميقة نذكر منها:[1]

1. الأسماء ليست مجرد كلمات، بل رموز تُصاغ معانيها من خلال التفاعل الاجتماعي.
2. اختيار الأسماء يُظهر ديناميكيات الهوية الشخصية والاجتماعية، كما يعكس التحولات الثقافية في المجتمع الجزائري.
3. التفاعل بين التقليد والحداثة يُبرز كيفية إعادة صياغة المعاني الاجتماعية للأسماء.

[1] د.محمد عبد الكريم، الحوراني مرجع سابق ، ص120.

خلاصة:

تناول هذا الفصل الإطار المنهجي الذي ترتكز عليه الدراسة، مبتدئًا بإشكالية رئيسية تتساءل حول الكيفية التي تُفسّر بها عملية اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري في ضوء أبعادها الثقافية، الاجتماعية، والدينية، وتأثير العولمة في تشكيل هذه الظاهرة. كما حُدّدت أهداف البحث في تحليل العوامل المؤثرة على اختيار الأسماء، وفهم الرمزية الثقافية والدلالات الاجتماعية التي تعكسها، إضافة إلى تتبّع التغيرات الطارئة على الممارسات التقليدية بفعل التحديث والانفتاح الثقافي.

وتمّ توضيح دوافع اختيار الموضوع، التي جمعت بين الاعتبارات الذاتية للباحث ورغبته في الغوص في الجوانب الهوياتية والاجتماعية للأسماء، والاعتبارات الموضوعية التي تبرز محدودية الدراسات السابقة في هذا المجال الحيوي والمتشعب. وقد تم التأكيد على أهمية الدراسة من الناحية النظرية والميدانية، باعتبار الأسماء وسيطًا هامًا لفهم التحولات الثقافية والاجتماعية في الجزائر.

كما فُصّلت المفاهيم الأساسية، مثل الاسم، والبعد الثقافي والاجتماعي والديني، ومفهوم العولمة، ومواصفات المجتمع التيارتي، مما أرسى قاعدة مفهومية لتحليل الظاهرة محل الدراسة.

أخيرًا، تناول الفصل مراجعة لأهم الدراسات السابقة في الموضوع، والتي أبرزت اختلاف المعايير والدوافع المرتبطة بفعل التسمية في الجزائر وفي المهجر، واختلافها حسب الزمان والمكان والسياق الاجتماعي. كما أُدرج تحليل معمّق لأربع نظريات سوسيولوجية مفسِّرة: النظرية الوظيفية، النظرية النقدية، النظرية البنائية، والنظرية الرمزية التفاعلية، والتي ساهمت في تقديم أطر متعددة لفهم دينامية الأسماء وعلاقتها بالهوية والانتماء.

بذلك، يوفّر هذا الفصل أرضية صلبة للانتقال نحو التحليل الميداني لاحقًا، في إطار محاولة علمية لفهم الأسماء كظاهرة اجتماعية تحمل دلالات تتجاوز التعريف الشخصي إلى التعبير عن انتماءات جماعية، وصراعات رمزية، وتحولات مجتمعية.

الفصل الثاني: اختيار الأسماء

1. تعريف الاسم
2. معنى الاسم في المجتمع الجزائري
3. الدلالات الاجتماعية للأسماء
4. أسباب التسمية
5. اتجاهات التسمية
6. وظائف التسمية
7. أهداف التسمية وقيمها لدى الأبوين

تمهيد:

تُعد التسمية فعلاً اجتماعياً يحمل وظيفة رمزية واجتماعية تتجاوز البعد الإجرائي البسيط. فرغم التحولات التي تعرفها المجتمعات عبر الأزمنة، فإن ممارسة إطلاق الأسماء على المواليد ظلت ثابتة، ما يدل على طابعها المؤسِس داخل البناء الاجتماعي. فالتسمية لا تمثل مجرد اختيار شخصي أو عرف متوارث، بل تُجسّد آلية للاستمرارية الرمزية بين الأجيال، من خلال ربط الحاضر بالماضي، حيث يُنظر إلى الاسم كحلقة وصل بين الأجداد والأحفاد، بما يعكس استمرارية الهوية والانتماء داخل الجماعة.

1. تعريف الاسم:

لغة : هو اللفظ الذي يُطلق على شخص أو شيء لتمييزه عما سواه أو عمن سواه .[1]

الأسماء: جمع «اسم»، وهو مشتق من السمو، أي: الرِّفْعة، والأصل فيه سمو مثل: قِنْو وأَقْنَاء، عَلَى وزن افع» والذاهب منه الواو؛ لأن جمعه أسماء، وتصغيره: سُمي. أو هو عَلَى وزن (فعل) كَحِدْعٍ وأَجْدَاعٍ، أو «فعل»، كقفل وأقفال. وَقِيلَ: مُسْتَقٌّ من السمة وهي العلامة. وجمع الأسماء: أسام.[2]

الاسم أو كما يقول عنه علماء اللغة و النحو اسم عالم أو اسم عاقل، وهو الاسم أو التسمية التي يحصل عليها الشخص عند الولادة. فهو لفظ دال على ذات أو معنى و يجمع على أسماء. وقد اصطلح على ترجمته إلى اللغة الفرنسية بمصطلح Prénom. فالاسم هو تسمية خاصة تضاف إلى اسم العائلة من أجل تمييز بين مختلف الأشخاص ينتمون إلى عائلة واحدة مثل قولنا مُحَمَّد، علي، عمر، فاطمة، حورية...[3]

اصطلاحا:

أما تعريف الاسم في الاصطلاح فقد عرفه العلماء بتعريفات عدة، منها ما قاله ابن سيده : "الاسم اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض لتفصل به بعضه من بعض، كقولك مبتدئاً : اسم هذا كذا".

وقال أبو العباس : "الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ يُوضع على الشيء يُعرف به".

وقال المازني: "الاسم قولُ دالٌّ على المسمى غير مقتض لزمان من حيث هو اسم".[4]

وأشهر تعريف للاسم هو: "كلمة تدل على معنى من غير اختصاص بومان دلالة البيان" أو هو: "اللفظ الدال على معنى في نفسه غير مقترن بزمان".[5]

---

[1] عبود أحمد ،الخزرجي. أسماؤنا أسرارها ومعانيها. العراق: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،2003، ص 23.

[2] مصطفى بن مُحَمَّد ،شريفي. الأسماء والاحكام عند الإباضية "من خلال آراء الشيخ نور الدين السالمي دراسة تأصيلية نقدية تطبيقية"، أطروحة دكتوراه في العقيدة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة، 2014/2013، ص 17.

[3] سعيدي ،مُحَمَّد. ''الاسم'' دلالته ومرجعيته. مقاربة أنثروبولوجية، على الرابط الإلكتروني: https://www.aranthropos.com، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 15 مارس 2025 على الساعة: 10:00.

[4] يوسف محمود ،فجال. "الأسماء الأعلام في العربية وخصائصها دراسة وصفية دلالية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد31، العدد 122، (2013)، ص 133-170.

[5] كريم ،كحول." سيميائية الأسماء والألقاب". مجلة البدر، المجلد 10، العدد 07، 2018، ص763-775.

والاسم أول فعل يقوم به الأب مع مولودِهِ ممَّا له صفة التوارث والاستمرار، والاسم أول وسيلة يدخل بها المولود في ديوان الأمة.[1]

وإن التسمية هي عملية اجتماعية ذات وظيفة اجتماعية حيث أن عادة إطلاق الاسم على المولود لم تتغير ولن تتغير وإن تغيرت المجتمعات والعصور، لذا فإن إطلاق الاسم على المولود الجديد ليس فقط عملية عادية، وإنما عملية اجتماعية تهتم بالاستمرارية أي استمرار الأجداد بالأحفاد، وتواصل رمزي يعبر عنه الاسم، ويدل على عمق نظام القرابة وآلية تحركه، ومن جهة أخرى تعد عملية التسمية تبني شخصية الفرد وهويته، وتضمن اندماجه في المجتمع، وهذا يدفعنا للقول أن التسمية تقوم بتسجيل الفرد في المجتمع وتضمن له أصوله.[2]

2. معنى الاسم في المجتمع الجزائري :

لو ألقينا نظرة على سجلات الحالة المدنية، لوجدنا قائمة من الأسماء ذات معاني مختلفة، ونابعة من ثقافات مختلفة، بمعنى أن الأسماء تعبر عن مختلف الثقافات التي حطت رحالها في الجزائر عبر التاريخ، فالأسماء تعتبر مؤشر وشاهد عن مرحلة تاريخية معينة.

في الحقيقة النموذج التسموي الجزائري يدخل ضمن نموذج تسموي شامل وهو النموذج المغاربي تميزه ميزة أنه ولا دولة من دول هذه المنطقة الجغرافية متحكمة في لغة واحدة، لأن اللهجات العربية والأمازيغية المتنوعة دوما في حالة احتكاك وتأثير متبادل.

إن الإطلاع على التاريخ يخبرنا أن الاسم المغاربي يتضمن رصيدا وتاريخا قديمين فهو يوضح بطريقة جيدة ملتقى الأجناس والمجتمعات التي وسمت هذه الدول ويقول فوضيل شريغان في هذا الصدد أنه فيما يتعلق بالمنظومة الإسمية الجزائرية الحالية يجب الأخذ بعين الاعتبار ثلاث مصادر لغوية أساسية التي كونت أسماء العلم بالرغم من كونها غير حصرية لأنها قامت هي أيضا باستعارة عناصر اسمية من لغات أخرى كانت موجودة سابقا في شمال أفريقيا وهي : اليوناني واللاتيني والقرطاجي... فالأسماء المغاربية عامة والجزائرية خاصة تؤكد أن هناك إرث تسموي خارجي عن الإسلام وهو الأمازيغي، اليوناني ، البيزنطي، القرطاجي ، الروماني، العبري، المسيحي...".[3]

---

[1] بكر بن عبد الله ،ابو زيد." تسمية المولود: آداب وأحكا". ط3، دار العامة للنشر والتوزيع، الرياض، 1995، ص 21.

[2] رمضاني، فتيحة. "العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء الشخصية – دراسة ميدانية في مدينة الجزائر ومدينة القليعة". رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، 2009/2008، ص ص 40-41.

[3] رمضاني، فتيحة. "مرجعية ودلالة الاسم في المجتمع الجزائري". مجلة دفاتر علم الاجتماع، المجلد 10، العدد 02، 2023، ص95-126.

3. الدلالات الاجتماعية للأسماء:

– تعكس الاسماء قيم من يقومون باختيارها، بل انها لتعطى صورة واضحة عن التدرج القيمي، أو عن سلم القيم لديهم، فمن يختار اسماء دينية، يختلف في تفضيله القيمي عن من يختار اسماء جمالية وهكذا .

– تعد الاسماء دالة اجتماعية على التغير الاجتماعي، والتغيرات التي تحدث بالنسبة لأسماء الاشخاص في أي مجتمع هي واحدة من مؤشرات التغير الاجتماعي ومقاييسه.

– تكشف عادات التسمية عن قيم، وعادات اجتماعية ذات دلالة خاصة، يمكن تصنيفها إلى أعراف وتقاليد وسنن، وهي ذات أهمية كبيرة في فهم ثقافة أى مجتمع، فقد تكشف عن خوف من الحسد، أو عن احترام للوالدين، أو عن تفاؤل، أو عن اتجاهات التجديد أو التقليد، أو عن علاقة بين الاسماء والسحر، كما تتعرض عادات التسمية أيضا الظاهرة التغير الاجتماعي.

– يمكن أن تعد الأسماء مؤشرا لتاريخ الامة والمسهمين في أهم احداثها ومنجزاتها، وما مر بها من أحداث هامة كالحروب والغزوات والثورات، ومدى صلات المجتمع بغيره من المجتمعات والثقافات الأخرى.

– يمكن أن تعد الأسماء موجهات للسلوك، وذلك بعد أن يكبر اصحابها، ويصبحون واعين اجتماعيا بمعاني اسمائهم، ومغازيها.

– للأسماء ارتباط بالبناء الاجتماعي العام، وفروعه، أي بالبناء الاسرى والبناء الاقتصادي، والبناء السياسي.[1]

4. أسباب التسمية

اختيار اسم للمولود من أبرز الأمور التي تشغل بال الوالدين وذويهم، لا سيما إذا لم يكن الاسم قد حدد مسبقا قبل موعد الولادة بفترة كافية. وتتعدد العوامل التي تساهم في توجيه هذا الاختيار، إذ قد يكون لكل عامل منها دور حاسم في تفضيل اسم على آخر.

من بين هذه العوامل موقع المولود من حيث الترتيب بين إخوته؛ إذ يلاحظ أن المولود الأول غالبا ما يمنح اسم جده من جهة الأب أو الأم. كما تلعب الزوجة في بعض الأحيان دورا مؤثرا، خاصة في السنوات الأولى من الزواج، حين يغلب على العلاقة طابع المودة، فيميل الزوج إلى ترك مهمة التسمية لها. وقد تختار الزوجة اسم

[1] سامية حسن، الساعاتي. "أسماء المصريين الأصول والدلالات والتغيير الاجتماعي". مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، 2001، ص ص 21-22.

والدها، أو اسم والد زوجها تعبيرًا عن التقدير والاحترام، وقد يكون هذا التأثير نابعًا من قوة شخصيتها أو من ميلها للهيمنة على القرارات الأسرية.

وفي بعض الحالات، يُترك اختيار الاسم لإخوة المولود إن كانوا أكبر سنًا، بدافع المحبة أو التقدير لهم.

كما يعتبر الشعور الديني من العوامل المؤثرة في التسمية أيضًا، إذ يدفع بعض الآباء لاختيار أسماء وردت في الحديث النبوي الشريف ضمن قائمة الأسماء المحببة، كما في قول النبي ﷺ: "إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن" (رواه مسلم). كما يُستأنس بالقول الشائع: "خير الأسماء ما حُمّد وعبّد".

وتلعب الثقافة الشخصية دورًا مهمًا في توجيه عملية الاختيار، إلى جانب التأثر بوسائل الإعلام، التي قد تسهم في نشر أسماء بعينها أو في خلق توجهات جديدة بين الأفراد في المجتمع.[1]

5. اتجاهات التسمية:

ومن أبرز الاتجاهات في التسمية:

1.5 التمسك بالدين الإسلامي:

أولى الدين الإسلامي عناية لاشك فيها بأسماء الأعلام كما اهتمت الشرائع السماوية الأخرى بها اهتماما بالغا فقد رسخت منظومة أو قاموسا للأسماء المحببة والمباركة، مثل ما شكل الإنجيل مصدرا للأسماء النصرانية، ومن الأمثلة الشاهدة على ذلك من باب التمثيل لا الحصر نجد: " إليزابيث وتعني ميثاق الرب، وجيمس وتعني حماك الله، وجوزيف وتعني فضل الله وجون وتعني هدية الرب... "[2]

رغم أن للآباء الحرية المطلقة في تسمية أبنائهم بما انتقوه واختاروه من الأسماء إلا أن الشريعة الإسلامية حدت من هذه الحرية وقيدتها بوضع أحكام؛ فاستحبت الاسم الحسن المعنى، الذي لا يقتضي التزكية، وأن يكون بعيدا عن السَّب، فعن أَبِي الدَّرْدَاءِ – ﷺ – قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :« إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ» .

كان للدين الإسلامي الأثر الكبير في انتشار العديد من الأسماء ذات الدلالة الدينية يتجلى ذلك من خلال الاقتداء بأسماء الانبياء والرسل – عليهم السلام – الذين تولى الله عزّ وجل – اختيار أسمائهم، يحيي في قوله تعالى: ﴿يا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [سورة مريم: الآية (07]. وعيسى في قوله:

---

[1] أبو أوس إبراهيم ،الشمسان." أسماء الناس في المملكة العربية السعودية". مكتبة الرشد، الرياض، 2005، ص 42

[2] نصيرة ،بوفوس." أبرز العوامل المحددة لاختيار الأسماء في المجتمع الجزائري". مجلة الأسرة والمجتمع، المجلد 09، العدد 01، 2021، ص48-59.

﴿إِن قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [سورة آل عمران: الآية 45]

أو تيمنا باسم الرسول – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ووكنيته وصفاته "مُحَمَّد – وهو أكثر الأسماء الدينية شيوعا، أحمد، أبو القاسم (بلقاسم) مصطفى الطاهر الحبيب مُحَمَّد العربي الهاشمي. واقتداء أيضا بأسماء الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة والتابعين – ﷺ جميعا – "أبو بكر (بوبكر)، عُمر (عمر)، عثمان علي، خالد، وليد، عباس حمزة، أنس وكذا أسماء الفاتحينين: عقبة، نافع، النصير".

هذا من ناحية أسماء المواليد الذكور أما من ناحية أسماء الإناث فكانت الوجهة هي أسماء نساء الرسول – صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وبناته والشخصيات البارزة من الصحابيات: "آمنة يمينة – مينة – أمينة)، خديجة، عائشة، فاطمة، أسماء، وحفصة، ميمونة رقية خولة، نسيبة".

وقد يجد الآباء في أسماء الأولياء الصالحين مصدرا لاختيار أسماء لأبنائهم، بحسب الولي الموجود في منطقتهم، مثل: "اسم عبد القادر، عبد الرحمان، خالد، الناصر، قادة، بلخير....وغيرهم".[1]

2.5 البر بالوالدين

إن حب الابن لوالده أو رغبته في تأكيد هذا الحب تدفعه إلى أن يكرر اسم والده فيسمى ابنه باسمه، ومن أجل ذلك قد نجد سلسلة النسب لبعض الأسماء مكونة من تتابع حلقتين تمثل إحداهما اسم الولد وتمثل الأخرى اسم الوالد .

3.5 زراعة الاسم

تشكل أسماء العائلات علامة فارقة تميّز الأفراد عن غيرهم في المجتمع، بخلاف الأسماء الشخصية التي تتكرر كثيرًا وتُستخدم بين الناس على نطاق واسع. ولذلك، تحظى أسماء الأسر بمكانة رمزية قوية، كونها تعكس الانتماء والهوية الجمعية.

ومع توسع العائلات وزيادة أعداد أفرادها، يحدث أحيانًا نوع من التفكك الرمزي، حيث تبتعد الأجيال الجديدة عن الاسم الأصلي للجد المؤسس، وتُعرف الأسرة تدريجيًا باسم جد لاحق اكتسب شهرة أوسع. وهنا

[1] نصيرة ،بوفوس. المرجع السابق، ص 48-59.

تظهر ظاهرة يمكن تسميتها بـ"زراعة الاسم"، حيث يُعاد إحياء اسم العائلة أو لقب الجد في تسمية المولود، في محاولة واعية لإعادة غرس الهوية الأسرية وتجديد حضورها عبر الأجيال.[1]

4.5 الاتجاه الديني:

تمثل التسمية وسيلة للتعبير عن الانتماء العقدي والهوية الدينية ضمن البنية الاجتماعية. ويظهر هذا التأثير من خلال تفضيل نوعين من الأسماء ذات الحمولة الدينية العالية:

– الأسماء ذات الجذر اللغوي (ح/م/د) مثل مُحَمَّد، أحمد، محمود، وهي أسماء ترتبط بالرمز النبوي وتُعد محملة بدلالة القداسة والتقدير الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية.

– الأسماء المركبة التي تبدأ بـ"عبد" متبوعة باسم من أسماء الله الحسنى، كـ عبدالله وعبدالرحمن، وهي أسماء لا تُعبّر فقط عن التديّن الفردي، بل تُجسد خضوعًا رمزيًا لله وتؤسس للهوية الدينية منذ لحظة الولادة.

إن هذا النمط من التسمية يُظهر كيف يُعاد إنتاج الدين في المجال الاجتماعي من خلال اللغة الرمزية للأسماء، وكيف تُسهم هذه الأسماء في ترسيخ الانتماء الجماعي، وإعادة إنتاج البُنى العقائدية والثقافية للمجتمع.

5.5 التعبير عن الحالة النفسية

تعكس بعض الأسماء أبعاداً نفسية مثل الخوف على المولود أو التفاؤل بمستقبله أو التطلع إلى تحقيق أمنيات معينة كالسعادة والرزق الوفير. وفي بعض الأحيان، يلجأ الأهل إلى تغيير اسم المولود في حال استمرار ظاهرة غير مرغوبة، مثل البكاء المستمر، على أمل أن يسهم التغيير في تعديل الحالة النفسية للطفل أو الأسرة.

6.5 الاتجاه الثقافي:

يتأثر المثقف بلون الثقافة التي ثقفها، فالمثقفون ثقافة شرعية تجدهم يتخذون من أسماء المحدثين والقضاة أسماء لأولادهم. والأدباء يسمون بأسماء الشعراء والخطباء والكتاب، ومن هذه الأسماء مالك، وأنس (من الفقهاء) وأوس، وحسان (من الشعراء).

7.5 التقليد

التقليد استجابة إنسانية لتأثير المحيط بالفرد، فمثلاً حين وقد إلى (نجد) متعاقدون من الدول العربية وجد الناس أن لهم أسماء مختلفة، فبدأ تقليد هذه الأسماء، وظهر بين الناس أسماء جديدة لم يكونوا يألفونها من قبل

[1] أبو أوس إبراهيم ،الشمسان. المرجع السابق، ص 44 – 45.

وبخاصة في تسمية البنات فسمعنا أسماء مثل ليلى وسعاد وزينب. ثم قلد الناس بعضهم بعضا، ثم قلد الناس بعضهم بعضاً. وحين نزحت بعض أسر منطقة القصيم واستقرت في الرياض سمعت بعض الأسماء التي لا أعلم أنها مما يسمى به في القصيم فاستطرفوها وسموا بها، ومن هذه الأسماء: (سلطانة)، و(شيخة).[1]

8.5 وسائل الإعلام

يتأثر الناس بوسائل الإعلام المختلفة ويكون لهذه الوسائل وخصوصا التلفزيون تأثيرها المباشر على الأسرة لاسيما بعد أن زادت مشاهدة التلفزيون مع تحسن الاستقبال وازدياد القنوات كل عام وفرة الأجهزة، وكل ذلك ينعكس على سلوك الفرد والمجتمع ويكون له تأثير على عملية اختبار التسمية للمولود، فأسماء كثيرة لم تكن متداولة في الوسط الجزائري قبل انتشار التلفزيون أضحت منتشرة فجددت بذلك مخزون الأسماء ومن أمثلة هذه الأسماء: "عبد الحليم"، و"فريد"، و"وحيد"، و"فيروز"، و"سميرة" و"لطيفة"، و "وردة"، و"أسمهان"، و"نجلى"، و"ميادة"، و"سميحة"، و"عبلة"، و"نجلاء".[2]

6. وظائف التسمية:

لقد ميز Claude Levi-Strauss بين ثلاث وظائف للتسمية وهي:

- التمييز.
- التصنيف.
- المعنى ...

ويمكن شرح هذه الوظائف المذكورة أعلاه على النحو التالي:

فالوظيفة المميزة التي تتمثل في التعرف على النفس عند المناداة عن طريق ذكر الاسم، تتغير حسب المجتمعات، وكل شخص في أي مجتمع يبقى دائما مميز ضمن مجموعة أفراد، وفي هذه الحالة تضاف إلى وظيفة التمييز وظيفة التصنيف والاسم هنا يمكن أن تكون لديه سلسلة من الانتماءات في مختلف المجالات اجتماعية: عائلية، قبلية، سياسية، دينية، جغرافية، تاريخية ... الخ، فالاسم يتغير من منطقة جغرافية لأخرى، فمثلا في الجزائر أن هناك أسماء تتميز بها ولاية عن أخرى حيث نجد أسماء:

---

[1] أبو أوس إبراهيم ،الشمسان. المرجع السابق، ص 60-62.

[2] أحمد ،جلايلي." المؤثرات الأساسية في وضع الألقاب واختيار الأسماء في الجزائر". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 09، (مارس 2006)، ص1-11.

-الهواري والهوارية (بالنسبة للإناث)، عبد القادر، قادة ... في الغرب الجزائري.

-بوبة، بيبية، السبتي ... غالبا ما تكثر في الشرق الجزائري.

- حجيلة، ماسي، فروجة، تاسعديت ... خاصة بمنطقة القبائل.

كما يمكن للاسم أن يلعب دور مؤشر طبقي، ويكون في هذا الصدد مزود بـ: معنى لأنه يحمل عدد من المعلومات المتعلقة بالمسمى والمسمي، وفي هذا الصدد يقول "ليفي ستروس" أن "التسمية هي دوما تصنيف، فنحن لا نسمي أبدا من أجل فعل التسمية فقط بل إننا نصنف وندل سواء تعلق بالآخرين أو بأنفسنا وهذا يدل على أن التسمية هي عملية إدماج الفرد في الوسط الأسري أولا وفي المجتمع الكلي ثانيا لأنها تكوّن فضاء تراث اجتماعي يمثل قاعدة مهمة لإقامة علاقات مع الآخرين.[1]

7. أهداف التسمية وقيمها لدى الأبوين

يبدأ الوالدان، قبيل وضع المولود بالمحاورة حول الاسم المقترح له، ويسألان عن اسم جديد جميل، إلى أن تتم الولادة، ويسجل اسم المولود في سجلات النفوس أو السجل المدني في مهلة معينة. إن اختيار الاسم واجب على الأبوين تجاه أبنائهما لأن الاسم هو المؤشر الثابت إلى أهلهم وطفولتهم وعنوان حياتهم، وهو رمز ثمين تثيره عدة دوافع وأحاسيس، سواء أكانت دينية أم اجتماعية أم تاريخية أم وطنية. أضف إلى ذلك أن الاسم هو العلامة أو الأثر غير المادي الذي نتركه لأولادنا مثبتاً حضورنا في ذاكرة الغير.

والإنسان يتطلع إلى خلوده في حرصه على الحفاظ على اسمه الملتصق به طوال حياته.

وهو صلة الوصل بين الفرد وسائر العالم، ورباط مقدس أو قوس وصل بينه وبين الكون وليس تمغة أو علامة مسجلة. ومع تقدم الإنسان في العمر يتجاوز اسمه معناه اللغوي ووظيفته الاجتماعية ليتخذ لوناً عطراً، أو مكانة خاصة، ويحاط بجو حميم ينشأ بتأثير من الأهل أجمعين، ومن الأصدقاء والمعارف، فيصبح مثيراً للاهتمام والمحبة.

ويختلف إطلاق الأسماء على الأبناء باختلاف مثل الوالدين وقيمهما وأحاسيسهما، ذلك أن الأسماء تعبر عادة عن مجموعة من المثل والقيم السائدة في المجتمع وفي ضمير الشعب. وقد تشير الأسماء إلى قيم الأسرة كلها، فتنعكس عليها في المجتمع. وهذه القيم تتراوح بين التقاليد التي درجت عليها الأسر في الحفاظ على اسم الجد

[1] رمضاني، فتيحة. المرجع السابق، ص ص 41-42.

والجدة بالنسبة إلى المولود البكر، وبين القيم الدينية باختيار اسم يتم عن تدين العائلة، والقيم التاريخية والقومية، باختيار اسم بطل مشهور أو مصلح اجتماعي أو زعيم محبوب، والقيم الجمالية باختيار اسم جميل لفظاً ومعنى وطرافة.

وإذا شئنا التعميم قلنا إن دوافع التسمية وغاياتها، بالإضافة إلى دلالتها على الزمان والمكان، هي التبرك والفضيلة والتفوق والاستبشار والاقتداء والطرافة والحداثة، وحلاوة اللفظ والإيقاع، وحفظ شجرة النسب في الأسرة بتواتر الأسماء أباً عن جد.

ووحدة الأسماء، في أصولها وجذورها التاريخية واللغوية، من العناصر المهمة في وحدة الأمة الثقافية، ووحدة المجتمع الواحد. ولها في اللغة الأم نكهة فريدة وجاذبية خاصة.[1]

[1] شفيق ،الأرناؤوط. قاموس الأسماء العربية الموسع "دراسة شاملة للأسماء العربية ومعانيها ودليل للأبوين في تسمية الأبناء"، ط5، دار العلم للملايين، (2008)، ص ص 9-10

خلاصة:

تُعدّ عملية التسمية فعلًا اجتماعيًا مركبًا يتجاوز الإطار اللغوي أو الإجرائي إلى أبعاد ثقافية ورمزية عميقة حيث تمثل أحد أهم الممارسات التي تعكس ديناميات المجتمع وهويته، فهي تُعبّر عن منظومة القيم السائدة والانتماءات الدينية والثقافية، والتوجهات الاجتماعية للأفراد والجماعات، كما تشكل التسمية وسيلة لربط الأجيال وتكريس استمرارية الرموز العائلية والتراثية، ما يجعلها أداة فاعلة في الحفاظ على الهوية الجماعية، وتُظهر التغيرات في أنماط التسمية مدى تأثرها بالسياقات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية، حيث تتأرجح بين التقليد والحداثة، والمحلية والعالمية، والديني والعلماني، ما يجعل منها مرآة للتحولات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

1. مجالات الدراسة

2. المنهج المستخدم لدراسة

3. ادوات الدراسة

4. مجتمع البحث ،العينة وخصائصه

1. مجالات الدراسة:

يمثل تحديد مجالات الدراسة خطوة أساسية في كل البحوث السوسيولوجيا وهذا باتفاق العديد من المختصين لهذا الحقل المعرفي هذه المجالات الرئيسية هي المجال المكاني والبشري والزماني.

1.1 المجال المكاني:

وهو رقعة ذات حدود جغرافية يختارها الباحث ليطبق دراسته ضمنها ولعدة اعتبارات أهمها طبيعة المشكل والأهداف الموجودة منها أجريت دراستنا الحالية في مدينة تيارت.

تيارت: تهرت أو تاهرت مدينة جزائرية تقع في شمال الغربي للجزائر وحسب التقسيم الإداري ترقيمها 14 تقع تيارت غرب الهضاب العليا التي هي سهول تفصل بين الأطلسين التلي والصحراوي تبعد عن مستغانم 180كلم وهي أقرب نقطة منها إلى البحر الأبيض المتوسط وتبعد عن وهران 250 كلم كما تبعد عن الجزائر العاصمة 280 كلم[1]

-من الشمال ولاية غيليزان وتسيمسيلت.

- من الجنوب الأغواط والبيض.

- من الغرب معسكر وسعيدة.

- من الشرق جلفة .

2.1 المجال الزماني:

استهل موضوع دراستنا من الموسم الجامعي 2024.2025 وذلك بداية لشهر نوفمبر بدانا البحث جمع المعلومات حول أبعاد اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري لمدينة تيارت فمرور بمرحلة القراءات والأدبيات فقد تمكن من خلالها من إعداد قائمة خاصة من مقالات وغيرها أفدتنا كثيرا في إرساء معالم دراستنا تحديد مفاهيمها وتساؤلاتها وبدأت عملية البحث بغيا إرضاء فضولنا العلمي بثاني أهم خطوات البحث وتمثلت مقابلتنا الاستكشافية مع الأولياء حول الاسم قد جمعنا بيانات حول الموضوع فكان اختيار هؤلاء الآباء بشكل قصدي من اجل الاطلاع أكثر على ميدان الدراسة ورسمت هاتين الخطوتين الحدود الأساسية لبناء الإشكالية .

- من 10نوفمبر إلى 30 نوفمبر 2024م .

1سهام، خنوس." دور المسكن في تكيف الفرد بالوسط الحضري" .رسالة ماجيستر في علم اجتماع ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ،2013/2012،ص53.

المرحلة الثانية ضبط النموذج التحليلي الذي يمكن الإجابة عن التساؤلات من 10 أفريل إلى 30 أفريل 2025م.
المرحلة الثالثة 4 ماي إلى25ماي2025م

3.1 المجال البشري:

يعتبر المجال البشري لأي دراسة الوحدات الأساسية من مجتمع البحث الذي يجري عليه التحليل وهو يخص مجموعة من الأفراد بما أن دراستنا ترتكز حول أبعاد اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري –تيارت– مع بعض الأولياء في المجتمع التيارتي نموذجا فان مجتمع البحث هو أفراد المجتمع التيارتي الذين هم مسؤولون عن اختيار أسماء أبنائهم.

2. المنهج المستخدم لدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه منهج أكثر ملائمة لموضوع البحث ويمكن تعريف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل وتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة إجماعية.[1]

ويعد أيضا موضوعا لطريقة دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي توصل إليها على أشكال رقمية معبرة لكن تفسيرها كما اعتمد على أسلوب الوصفي الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة قصد على التعرف على وضعها والجوانب قوتها وضعفها.[2]

3. أدوات الدراسة:

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات تعددت واختلفت طرق جمع البيانات للحصول على معلومات وقد استخدم الباحثون الكثير من الأدوات من أجل الحصول على المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن التساؤلاتها وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة من أدوات البحث العلمي وهي المقابلة.

1 وحوش، عمار. محمد ،محمود الذاتيات. "مناهج البحث العلمي". طرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2007، ص146
2 محمد ،صرحان. علي، محمود." مناهج البحث العلمي". دار كتاب الصغاء، 2019، ص46.

المقابلة:

هي من التقنيات التقصي المستعملة في البحث السوسيولوجي نحصل فيها عن البيانات والمعطيات بين الأفراد حول ظاهرة معينة ويتعلق الأمر أساسا بالتوافق عن آراء المبحوثين ومواقفهم بخصوص الظواهر الاجتماعية يسعى الباحث في محاولة تفسيرها حيث يحاول الباحثون أن يتصلوا بمبحوث وينتظر منه أن يحدثه حول رأييه وموافقته تجاه وضع أو حالة ما[1]، حيث تعرف المقابلة نصف الموجهة هي نوع من الأساليب البحث النوعي حيث يتضمن الباحث مجموعة من الأسئلة المحددة سلفا ويترك المجال للمستجيب للتعبير بحرية أكبر عن أفكاره وآراءه. تم تصميم المقابلة بناء على أهداف ودراسة تساؤلاتها من ثم عرضها على مجموعة الأساتذة من أجل تحكيمها.

الأستاذ	الميدان	الرتبة	الملاحظات
زيان عبد الوهاب	ديمغرافيا	أستاذ محاضر–ا–	التغيير في سياق الاسئلة
أم الرتم نور الدين	علم الاجتماع	أستاذ مساعد–ا–	مقبولة
شيخ علي	علم الاجتماع	أستاذ محاضر–ا–	مقبولة
بوداية مختار	أنثروبولوجيا	أستاذ محاضر–ا–	تغيير في سياق الاسئلة
حطاب حطاب	علم الاجتماع	أستاذ محاضر–ا–	إضافة سؤال فقط

تم وضع النسخة النهائية لدليل المقابلة الذي ضم 29سؤال يحوي خمسة محاور تتمثل في:

- محور الأول: البعد الثقافي.
- محور الثاني: البعد الاجتماعي.
- محور الثالث: البعد الديني.
- محور الرابع: العولمة.
- محور الخامس: البيانات الشخصية.

4. مجتمع البحث، العينة وخصائصها:

1.4. مجتمع البحث:

هو المجتمع الأكبر أو المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته، ويتم التعميم نتائج الدراسة على كل

[1] محمد ،صرحان. علي ،محمودي. مرجع السابق، ص47

مفرداته، إلى أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والإقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعتبر عادة جزء ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات دراسة وأهدافها[1] .

هم أولياء الأطفال الذي يبلغ سن أطفالهم اقل من 5سنوات حول أبعاد أسماء أطفالهم وماهية المرجعية المتبعة في هذه الأسماء.

عينة الدراسة وخصائصها: ضمت عينة الدراسة عند التشبع 10مفرادات من أولياء الأطفال الذي عمرهم تحت خمس سنوات المرحلة الميدانية التطبيقية حيث تم اختيار المفردات عشرة بصفة القصدية من المجتمع التيارتي.

العينة القصدية العرضية :

يتم اللجوء إلى هذه الصنف من العينة عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة يقوم بالقيام التحقق حيث يقزم الباحث باختيار مثلا الأشخاص المارين في طريق معين ليحقق معهم ويطرح هذا النوع من العينة بعض الصعوبات تتعلق أساس بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج مع عدم ضمان تمثيل جميع أفراد المجتمع الدراسة بشكل رسمي[2] ويبلغ حجم العينة عند درجة التشبع عشرة مفردات تم التحقق على العينة من أولياء الذين أبناءهم اقل من 5سنوات .

2.4. خصائص العينة :

الجدول رقم (01) توزيع المبحوثين حسب جنس

الجنس	التكرار
اناث	09
ذكور	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم(**01**)جنس المبحوثين أن أغلب المبحوثين هم من جنس إناث وهذا راجع إلى مكان دراستنا لأن معظمها أقامت في المنزل وحديقة التسلية –ناصر بوشارب – وتم لقاءنا مع الأمهات فقط وكانت

[1] عبد الحميد، محمد .”البحث العلمي في الدراسات الإعلامية”. ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2000، ص130

[2] سعيد، سبعون. ”دليل المنهج لإعداد المذكرات والرسائل الجامع في علم اجتماع”. دار القصبة، ط2، الجزائر، 2012، ص147.

مقابلة واحدة فقط من جنس ذكر لأنه أقمناها في المطعم، وهذا يدل على أن الأمهات الذين يقومون بتسمية والأكثر اهتمامنا في مرجعية الأسماء أبناءهم.

– ومنه نستنتج بان الفئة الغالب في دراستنا هي فئة الإناث وهذا متعلق بمكان وهو المنزل.

الجدول رقم(02)توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار
اقل من 27سنة	01
]27-34]	05
[34-41]	04
المجموع	10

يوضح الجدول رقم(**02**) سن المبحوثين ونرى أن اغلب المبحوثين هم من فئة الشباب من [27-34[سنة وتاليها فئة الكهول من [34-41]سنة بينما اقل فئة تمثلت في الذين أعمارهم اقل من 27 سنة.

–ومنه نستنتج أن الفئة الغالبة هي فئة الشباب.

الجدول رقم (03) توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال

عدد الأطفال	التكرار
ذكر	02
أنثى	03
ذكر/أنثى	05
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (**03**) عدد أطفال لدى المبحوثين ونرى أن اغلب المبحوثين لديهم أبناء من كلا الجنسين الإناث والذكور معا وتاليها فئة لديهم إناث من جنس الإناث فقط بينما الأقلية لديهم جنس الذكور.

–ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين لديهم الإناث والذكور معا.

الجدول رقم (04) توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار
المتوسط	03
ثانوي	02
جامعي	05
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (04) المستوى التعليمي للمبحوثين ونرى أن أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وبالنسبة متوسطة من لديهم مستوى متوسط وأقلية من لديهم مستوى ثانوي.

ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي وذلك لكونه متعلمين يعرفون معنى أسماء أبناءهم.

الجدول رقم (05) توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار
مدينة تيارت	04
دائرة مهدية	03
دائرة دحموني	01
بلدية الرشايقة	02
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (05) مكان إقامة المبحوثين أن اغلب المبحوثين يتمركزون في مدينة تيارت وبالنسبة متوسطة نجدهم في دائرة مهدية وبلدية رشايقة وبالنسبة أقل في دائرة دحموني.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين نجدهم في مدينة تيارت.

الفصل الرابع: عرض قراءة وتحليل ومناقشة معطيات نتائج الدراسة

1. عرض قراءة وتحليل معطيات الدراسة
2. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
3. مناقشة النتائج على ضوء النظريات المفسرة
4. الإستنتاج العام

1. عرض قراءة وتحليل معطيات الميدانية للدراسة :

الجدول رقم (06)توزيع المبحوثين حسب أسماء أبناءهم

جنس الابناء	التكرار	أسماء أبناء المبحوثين
ذكور	07	-مُحَمَّد الأمين صهيب -طاهر مروان -عبد الرحمان يزن -معتصم بالله -مُحَمَّد فجر الدين -أحمد -أمير مُحَمَّد
اناث	03	-الين -أشواق -أبرار
المجموع	10	

يوضح الجدول رقم (06) توزيع المبحوثين حسب آراءهم في اختبار أسماء أبناءهم أننا نرى عدد أبناء من جنس ذكور أكثر من جنس إناث ولذكور تحمل أكثر من اسم عكس الإناث ونلاحظ أن اسم مُحَمَّد يظهر بكثرة في تسمياتهم.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة فاطمة نصراوي الموسومة بعنوان الأسماء الشخصية الحامل الهوية الجزائرية وتأثير على تكوين المتعلم لضمن كتب المدرسية لمادة الفرنسية التي ترى أن اسم مُحَمَّد وعمر متعلقة بالعروبة بالإسلام وهذا ما يتوافق مع لمعطيات الموجودة في الجدول رقم 06 التي بينت لنا التوظيف الكثير لاسم مُحَمَّد لدى الأبناء الذكور .

ومنه نستنتج أن الأبناء المواليد الذكور أكثر من الإناث وأن أكثر الأسامي تداولا لدى الذكور هي الأسماء المركبة الثنائية والتي تحمل اسم مُحَمَّد.

الجدول رقم (07)توزيع المبحوثين حسب آراءهم لاختلاف الأسماء الحالية مع الوقت السابق

الاختلاف في الأسماء	التكرار
يوجد فرق	09
لا يوجد فرق	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (07) توزيع المبحوثين حسب آراءهم لاختلاف أسماءهم الحالية عن وقت السابق أنه يوجد اختلاف في الأسماء الحالية مع وقت سابق ويرجع ذلك حسب تصريحاتهم إلى العصرنة وهذا ما يتوافق وما توصلت إليه الدراسة لمادي سلمى الموسومة بعنوان أي اسم؟ لأي جيل بأن الآباء يظهرون تطور إيجابي توجاه أطفالهم وأن لهم الحرية في اختيار هذه الأسماء كما أن معظم الأسماء يتم اختيارها وقفا استراتيجيات الإسم العصري ومنه نستنتج أن اختيار الاسم يكون وفقا تداولا الأسماء العصرية.

الجدول رقم (08) توزيع المبحوثين حسب آراءهم تأثير بالأفلام والمشاهير

تأثر بالأفلام والمشاهير	التكرار
نعم تأثرت	02
لم أتأثر	08
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (08) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تأثر أسماء أبناءهم بالأفلام والمشاهير وذلك راجع لكون إعجابهم بهذه الأسماء وأن هذه الأسماء إما تسمي بها أبناءهم أغلبية ترى بأن ليس لديهم أي فكرة على أي اسم ،وهذا ما تبرره تصريحات في الجدول الذي عنوانه الأسماء الأكثر شيوعا وكذلك الأسماء التي لا يحبو تسمية أبناءهم هي أسماء محرمة والأسماء القديمة.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة لفاطمة نصراوي الموسومة بعنوان الاسم الشخصية الحامل للهوية الجزائرية وتأثير على تكوين المتعلمين لضمن الكتب المدرسية لمادة الفرنسية.

بينما تتناقض مع النظرية النقدية التي ترى أن وسائل الأعلام أداة لإعادة إنتاج الهيمنة الثقافية أن انتشار أسماء أجنبية مثل إيميل كيفا في الجزائر يعكس تأثيرا لأفلام والمسلسلات الأجنبية.

ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثين لم يتأثروا في اختيار أسماء أبناءهم بالأفلام والمشاهير

الجدول رقم (09) توزيع المبحوثين حسب آراءهم في تسمية الأبناء في الرجوع إلى الأصول والأجداد

تسمية الأبناء بالرجوع إلى الأصول والأجداد	التكرار
مناسب إذا كان لديه معنى	04
غير مناسب	06
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (09) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تسمية الأبناء في رجوع إلى الأصول والأجداد أن تسمية أبناء كان في أغلبية أسماءهم غير معتمد بالأصول والأجداد ونلاحظ أن الأقلية مناسب بشرط يكون لديه معنى.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة حجارب صورية الموسومة بعنوان الطرق المتبع في اختيار الأسماء الأول في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية في –باتنة– تتظافر ثلاثة معايير للإنتاج نمط جديد لاختيار السماء: الأصالة المعنى، التدين أن إقبال على الأسماء الذين ليس مؤشر من بين المؤشرات الأخرى على الصعود المستمر لإعادة التأسلم في المجتمع، وهذه الدراسة تبين لنا عدم التوافق مع آراء المبحوثين .

ومنه نستنتج بأن الأسماء الأجداد والأصول تم التخلي عنه وأن توجه الأسماء يكون نحو الأسماء التي لها معنى.

الجدول رقم (10)توزيع المبحوثين حسب آراءهم للأسماء الأكثر شيوعا

الجنس	الأسماء الأكثر شيوعا
ذكور	–اسيد – جود – صهيب – جواد – سند – مُحَمَّد – عبد القادر– أنس –مُحَمَّد – نسيم – وسيم
إناث	–أريج –أنفال –ألاء –الين –الين –مريم– سيدرا– تالين –تالين–ميرال– تالين– سجود–يارا–رهف – سندس– جديجة –جنة – أسيل – جمانة –أنفال

يوضح الجدول رقم (10) توزيع المبحوثين حسب آراءهم الأسماء الأكثر شيوعا أن الحداثة وأن الأسماء من جنس إناث أكثر من أسماء جنس ذكور ونري أيضا في أسماء البنات كثرة اسم الين وتالين ونرى بأن أسماء الذكور أغلبيتها أسماء دينية والاسم أكثر انتشارا هو اسم مُحَمَّد، وأيضا تم ذكر اسم يارا الذي هو من الأسماء العشرة المحرمة حيث يقول الشيخ خالد الجبير: "تجنب أسماء البنات تلك ولو كانت اسم بنتك حاول تغييرها".

وهذا ما توصلت إليه النظرية الوظيفية حسب دوركايم أن التغير الاجتماعي يحدث تدريجيا للحفاظ على التوازن داخل المجتمع فالجزائر لها تأثيرات حديثة مثل العولمة وتكنولوجيا.

ومنه نستنتج أن الأسماء الأكثر شيوعا في الجيل الحالي أن الأسماء من جنس إناث تغيرت بشكل كبير عن أسماء لدى جنس الذكور هي أسماء دينية بينما إناث لا يوجد لها طابع ديني .

الجدول رقم (11) توزيع المبحوثين حسب اراءهم من يقوم بتسمية الأبناء

من يقوم بتسمية الأبناء	التكرار
الأم	02
الأب والأم	06
الأب والجدة	01
الأب	01
المجموع	10

الجدول رقم (11) توزيع حسب أراء المبحوثين من يقوم بتسمية الأطفال أنه أغلبية من يقوم بتسمية الأطفال هم الأب والأم معا هم المسؤولين عن تسمية أبناءهم وأن الأم في بعض الأحيان هي المسؤولة في تسمية الأبناء وفي بعض الحالات نجد الأب والجدة هم من يقوم بتسمية الأطفال.

وهذا ما تتوافق المعطيات مع النظرية التفاعلية الرمزية أن اختيار الإسم ليس مجرد فعل فردي بل هو إنتاج التفاعل الاجتماعي تعبر عن الهوية والقيم والعلاقات الاجتماعية وتبين لنا أن الأبوين هم مسؤولون عن تسمية واختيار الاسم المناسب لأطفالهم.

ومنه نستنتج أن اختيار اسم الطفل يكون من اختيار الأم والأب معا.

الجدول رقم (12) توزيع المبحوثين حسب آراءهم المشاكل العائلية في اختيار أسماء الأبناء

المشاكل العائلية	التكرار
لم توجد مشاكل	07
توجد مشاكل وتم حلها	03
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (12) توزيع حسب آراء المبحوثين أن اختيار أسماء أبناءهم أنه اغلب الأسر لا يوجد فيها مشاكل على اختيار الأسماء وهذا ما وضحه الجدول رقم (11) بأن اختيار الأسماء راجع للأب والأم معا، أما المشاكل التي حدثت على اختيار الإسم تم حلها بإضافة اسم أخر أو المفاهمة

وهذا ما توافق مع معطيات النظرية التفاعلية الرمزية أم اختيار الإسم ليس مجرد فعل فردي بل هو إنتاج التفاعل الاجتماعي تعبر عن الهوية، القيم، والعلاقات الاجتماعية تبين لنا أن الذي يقوم بتسمية الأطفال هو حق الأب والأم .

ومنه نستنتج أنه لا يوجد مشاكل عائلية في اختيار الأسماء .

الجدول رقم (13) توزيع المبحوثين حسب آراءهم تؤثر الأسماء في المستقبل على فرصة الاجتماعية والمهنية

تؤثر الأسماء في المستقبل	التكرار
نعم تؤثر بالاحراج	05
نعم تؤثر بالتنمر	03
لا تؤثر	02
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (13) توزيع المبحوثين حسب آراءهم أن الاسم يؤثر في المستقبل على الأطفال في فرصهم المهنية والاجتماعية أين صرح معظم المبحوثين أن الأسماء تؤثر على الأبناء مستقبلا إما بالإحراج أو بأن تصفهم موضع التنمر من طرف الآخرين بينما الأقلية ترى الأسماء لا تؤثر على مستقبل الأبناء.

وهذا ما يتوافق مع النظرية النقدية حيث ترى بأن الأسماء تعد جزءا من الرأسمال الرمزي في اختيار الرأسمال الرمزي يعكس محاولة التمايز الاجتماعي والتأكيد على الطبقة الاقتصادية أو الثقافية أما العائلات التعليم العالي والطبقات الوسطى قد تفضل الأسماء الحديثة لإظهار التفوق الثقافي.

ومنه نستنتج بأن اختيار الأسم له دور كبير في فرص الأبناء الاجتماعية المستقبيلة .

الجدول رقم (14) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تفضيل الأسماء سهلت النطق أو الكتابة

تفضيل أسماء سهلت النطق أو الكتابة أو معا	التكرار
النطق	08
الكتابة	01
الكتابة والنطق	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (14) حول توزيع المبحوثين حسب آرائهم أن أغلبية اختيار الإسم التي يسهل نطقه عكس تماما الأسماء التي يسهل كتابتها ونطقها

وهذا ما توصلت إليه الدراسة لهدى حباس الموسومة بعنوان الاسم هوية وتراث مقاربة أنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة من 2001/1901 ترى أن الاسم الشخصي ما هو إلا شكل من أشكال البصمات الذاتية ومجتمعية في الشخص المسمى حيث يعتبر الإسم مرآة عاكسة وهوية ثقافية يتجل لنا وضوحا بأن وظيفة التسمية تعدت الجانب التعريفي لتصل إلى الجانب التعبيري عكس مختلف التصنيفات الدلالية وخلفيات سوسيولوجية وعقائدية وإثنية خاصة ومن هنا تبين لنا أن الأسماء التي يفضلها المبحوثين هي الأسماء سهلت النطق.

ومنه نستنتج بأن تفضيل الأسماء سهلت النطق بمعزل عن كتابتها .

الجدول رقم (15) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول هل هناك قيود قانونية أو إدراية في اختيار الأسماء

قيود قانونية أو ادارية	التكرار
لم اتعرض لها	05
لا توجد قيود	04
ليس لدي أي فكرة	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (15) حول توزيع المبحوثين حسب آراءهم أن أغلبهم يصرحون بوجود قيود قانونية لكن لم يتعرض لهذه القيود القانونية أو الإدارية وفئة أخرى تصرح أنه لا توجد تلك القيود، بينما الأقلية ليس لديهم أي فكرة.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة جان فرانك مقينوت بعنوان أسماء أحفاد المهاجرين في فرنسا تحليل نقدي هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسماء الأكثر شيوعا بين أحفاد المهاجرين في فرنسا وقياس مدى اندماج هؤلاء

الأحفاد بثقافة الفرنسية من خلال اختيار الأسماء وتحديد العوامل التي تؤثر على اختيار الأسماء وتحديد العوامل التي تؤثر على اختيار الأسماء تأثير المجتمع الفرنسي وسياسة الاندماج الضغوط الإجتماعية وتمييز والحفاظ على الهوية الثقافية الدينية .

ومنه نستنتج أن معظم المبحوثين لم يتعرضوت لقيود قانونية أو إدراية في اختيار الأسماء أبناءهم .

جدول رقم (16)توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تصغير الأسماء

تصغير الإسم	التكرار
سهولة النطق والإختصار	05
لا أحب الإختصار	05
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (16) حول توزيع المبحوثين حسب آراءهم في تصغير الإسم أنه ينقسم والى مؤديين لتصغير الأسم بغية لتسهيل النطق والاختصار بينما تعارض الفئة الأخرى ذلك الاختصار بحجة لا يصغر الاسم وإنما يبقى كما هو.

وهذا ما توصلت إليه النظرية البنائية بأن اختيار الأسماء في الجزائر عكس البنية الاجتماعية والثقافية تشمل الدين، التاريخ، الانتماء مثلا عبد القادر الأسماء التقليدية تظهر استمرارية القيمة الثقافية بينما الأسماء الحديثة تبرز التحولات داخل هذه القيمة مثلا كادير.

منه نستنتج أن تصغير الإسم راجع إلى تحديثه وعصرنته.

الجدول رقم (17) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول تسمية الأب للإبنه الأول

تسمية الأب للإبن الأول	التكرار
تحمس الأب	04
الأب له الحق في تسمية كل الأبناء	02
الأم	01
الأب والأم	02
تحدث قديما	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (17) توزيع المبحوثين حول آراءهم أن تسمية الأب للإبنه الأول يكون غالبا راجعا لتحمسه لتكون فرحته الأولى ثم نرى بأن الأب له الحق في تسمية كل الأبناء، والأب والأم لهم الحق في تسمية جميع أبناءهم

وهذا ما توصلت إليه مادي سلمى الموسومة بعنوان أي اسم؟ لأي جيل تبين لنا أن تحديث الإسم هو بالفعل من أفعال الحرية الفردية والجماعية والأسماء لا تأتي من السماء فهي تعكس التاريخ مما فيه من صرعات وتلاقيات.

ومنه نستنتج بان تسمية الأب للإبن الأول وهو أغلبية ما يكون متحمسا لذلك الإسم ورؤية إبنه الأول.

الجدول رقم (18)توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول اختلاف بين الأجيال في اختيار الأسماء الدينية

إختلاف بين الحاضر والماضي حسب الدين	التكرار
يعتمدون على الدين	06
تأثر بالمسلسلات وتخلي على الدين	01
إختيار الأسماء السهلة	01
الأسماء الشائعة	01
تتبع العصرنة	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (18) توزيع المبحوثين حول اختلاف بين الأجيال في مدى اختيار الأسماء الدينية ترى بأن أغلبية المبحوثين يعتمدون على الدين الإسلامي وبالنسبة كبيرة جدا في حين نرى بأن الفئة المتبقية

والمتساوية هناك فئة تأثرت بالمسلسلات وتخلي على الدين بينما أخرى ترى بأن اختيار الأسماء السهلة والتأثر بالأسماء الشائعة والفئة الآخرين هنا تتبع العصرنة.

وهذا ما توضحه النظرية الوظيفية حيث ترى بأن الدين كمصدر رئيسي للقيم في الجزائر ينعكس في إختيار الأسماء مثل الأسماء: عبد الله ،مُحَّد الأمين.

ومنه نستنتج بأن الأسماء التي تفضل بها التسمية في الجيل الحالي هي الأسماء الدينية.

الجدول رقم (19) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول الأسماء التي يفضلونها بناء على خلفية دينية

الأسماء التي يفضلونها بناء على خلفية دينية	التكرار
جنة	01
ادم – ريتاج	01
علي – خديجة	01
عبد المؤمن	01
مُحَّد	06
المجموع	**10**

يوضح الجدول رقم (19) توزيع المبحوثين بأن الأسماء التي يفضلها بناء على خلفيات دينية حسب آراء المبحوثين نلاحظ إسم مُحَّد هو الأكثر تداولا لدى أولياء وتاليها الأسماء التالية جنى، أدم، ريتاج، عبد المؤمن.

وهذا ما توصلت إليه دراسة مادي سلمى بعنوان أي إسم؟ لأي جيل تبين لنا بأن في المجتمعات المسلمة كانت الإيمان والممارسة الدينية مصدر للعديد من الأسماء حيث نلاحظ فالإنثربولوجيا الجزائرية استخدام أشكال التنمية التي ترتبط بالمرجعية الدينية.

وتبين لنا أن الأسماء التي يفضلها المبحوثين هي مبنية على خلفية ديني.

ومنه نستنتج بأن أغلب المبحوثين يعتمدون على مرجعية دينية في تسمية.

الجدول رقم (20) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول إذا كان يهمهم أن يكون أسماء أبناءهم مواكبة مع جيله

يهمك أن يكون إسم إ بنك مواكب مع جيله	التكرار
يمهني	06
لايهمني	04
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (20) توزيع المبحوثين حول أن يكون اسم الإبن مواكب مع جيله فترى الأغلبية بأن الإسم يجب ويهمه ذلك أن يكون مواكب مع جيلة، في حين نرى بأن فئة قليلة ترى بأن الإسم لا يهم أن يكون مواكب مع جيله.

وهذا ما توصلت إليه النظرية الوظيفية وفق إيميل دوركايم التغير الاجتماعي يحدث تدريجيا للحفاظ على التوازن داخل المجتمع في الجزائر تأثيرات حديثة مثل العولمة والتكنولوجيا.

ومنه نستنتج بأن الإسم يجب أن يكون مواكب مع جيل الأطفال.

الجدول رقم (21) توزيع حسب آراء المبحوثين تأثير وسائل الإتصال على اختيار الأسماء

تأثير وسائل الإتصال على إختيار الأسماء	التكرار
تشير إلى ما هو جديد	07
تسهل اختيار الأسماء	01
تأثير بإيجاب والسلب	01
لم تتأثر	01
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (21) توزيع المبحوثين حسب تأثير وسائل الإتصال على اختيار الأسماء ومن هنا نرى بأن أغلبية أراء المبحوثين تشير إلى ما هو جديد من الأسماء ثم نرى آخرين هم فئة قليلة ترى بأنها تسهل اختيار الأسماء وهناك من يقول أنها تأثر بالإيجاب والسلب والفئة الأخيرة لم تتأثر

وهذا ما توصلت إليه الدراسة لحموة علوشي الموسومة بعنوان اختيار الأسماء للأطفال في واد الصومام ترى بأن تحديد أربع عوامل رئيسية تأثر على إختيار الأسماء الموضة، الهويات التاريخ، الدين.

ومنه نستنتج أن وسائل الأتصال تؤثر على إختيار الأسماء لأن أغلب أبناء يريدون أسماء جديدة لأبناءهم.

الجدول رقم (22) توزيع المبحوثين حسب اراءهم الفرق بين الأسماء الجيل الحالي والجيل السابق

الفرق بين الأسماء الجيل الحالي والسابق	التكرار
يوجد فرق وأفضل القديمة	02
يوجد فرق و أفضل الجديدة	08
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (22) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول الفرق بين الأسماء الجيل الحالي والجيل السابق أنه يوجد فرق شاسع ونلاحظ من خلال ذلك بأنه يوجد فرق (الجديدة) بشكل كبير وفئة قليلة ترى بأن يوجد فرق أفضل (قديمة).

وهذا ما توصلت إليه مادي سلمى بعنوان أي إسم؟ لأي جيل توصلت بأن في عام 1901م كانت مرتبطة بالدين بينما في سنة 2001م كانت مرتبطة بالصفات الأخلاقية تحتل المرتبة الأولى.

أما بالنسبة للأصل غالبية الأسماء السائدة في العامين المذكورين فهي في أصلها الإتمولوجية من اللغة العربية.

ومنه نستنتج بأنه يوجد فرق بين الجيل الحالي والجيل السابق فأغلبية المبحوثين تفضل الأسماء الجديدة .

الجدول رقم (23) توزيع المبحوثين حسب آراءهم حول كيفية التوقع تطورات اتجاهات في مستقبل الأسماء

توقع تطور إتجاهات في المستقبل	التكرار
غير مخالف لدين	**03**
الأسوء	**04**
تعود للجيل القديم	**01**
تتمشى مع العصر	**02**
المجموع	**10**

يوضح الجدول رقم (23) توزيع المبحوثين حسب آراءهم توقع تطورات الاتجاهات الأسماء في المستقبل نلاحظ بأن الأغلبية يتوقعون تطورات اتجاهات الأسماء في المستقبل تكون نحو الأسوء والأخرى ترى بأنها غير مخالفة لدين الإسلامي لكن الفئة القليلة ترى بأنها تتماشى مع العصر وتعود لجيل القديم

وهذا ما توصلت إليه الدراسة لصورية حجارب بعنوان الطرق المتبعة في إختيار الأسماء أو في سياق التحولات الإجتماعية تتظافر ثلاثة معايير للإنتاج نمط جديد لإختيار الأسماء :الأصالة والمعنى والدين إن الإقبال

على الأسماء ذات طابع ديني ليس إلا مؤشرا من بين المؤشرات الأخرى على الصعود المستمر وإعادة التأسلم في المجتمع .

ومنه نستنتج أن تطور إتجاهات الأسماء في المستقبل يكون نحو الأسوء بالنسبة كبيرة .

الجدول رقم (24) توزيع المبحوثين حسب آراءهم في الأسماء التالية: تالية، بركاهم، مسعودة .

مارأيك في الأسماء التالية: تالية، بركاهم، مسعودة	التكرار
ليس لها معنى	07
لاتنطبق مع أطفال اليوم	03
المجموع	10

يوضح الجدول رقم (24) توزيع المبحوثين حسب آراءهم التالية: تالية، بركاهم، مسعودة أن أغلبيتهم يرونا أنها ليس لديها أي معنى والفئة الأخرى تري أنها لا تنطبق مع أطفال اليوم.

وهذا مالا يتوافق مع النظرية النقدية الأسماء التقليدية تستخدم لتعزيز السلطة الجماعية يظهر في إستمرارية السيطرة الثقافية للمجتمع المحافظ هذه الأسماء تؤكد القيم الجماعية وتجعل الفرد جزء من نظام إجتماعي أكبر.

ومنه نستنتج أن الأسماء التالية: تالية، بركاهم، مسعودة هي أسماء قديمة وليس لها أي معنى وغير مطابقة لجيل الحالي .

2. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

– ولقد توافقت دراستنا مع دراسة لفاطمة نصراوي الموسومة بعنوان الأسماء الشخصية الحامل للهوية الجزائرية ولقد توصلت إلى أن متأثر بالعروبة و إسلام وهذا ماتشابه مع دراستنا .

– ولم تتوافق دراسة فاطمة نصراوي في أن تأثر بالأفلام والمشاهير ودراستنا تقول أنه لم يتأثروا بلأفلام والمشاهير .

– ولقد توافقت دراستنا مع دراسة مادي سلمى الموسومة بعنوان أي إسم؟ لأي جيل ولقد توصلت إلى أن يكون الإسم وفق الأسماء العصرية الحديثة .

– لم تتوافق دراستنا مع دراسة حجارب صورية الموسومة بعنوان طرق المتبع في إختيار الأسماء تري أن ثلاث معايير لإنتاج نمط جديد في إختيار الأسماء ولهي الأصالة ، المعنى ، التدين لأن دراستنا تبين التخلي عن الأسماء الأجداد والأصول.

– والدراسة التي تتوافق مع دراستنا في أغلب النتائج هي دراسة لهدى حباس الموسومة بعنوان الإسم هوية وتراث مقاربة إنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة 1901/2001م

3. مناقشة النتائج الدراسة على ضوء النظريات المفسرة :

– ولقد توافقت دراستنا مع النظرية الوظيفية حسب دوركايم في أن التغير الإجتماعي يحدث تدريجيا للحفاظ علة التوازن داخل المجتمع في الجزائر ودراستنا تقول أن الإسم يتغير حسب الجيل .

– وتوافقت دراستنا مع النظرية التفاعلية الرمزية أن إختيار الإسم ليس مجرد فعل فردي بل هو إنتاج لتفاعل إجتماعي ودراستنا أيضا ترى أن الأم والأب مسؤولون على تسمية الإبن .

– ولقد توافقت دراستنا مع النظرية البنائية في أن إختيار الأسماء في الجزائر عكس البنى الإجتماعية والثقافية تشمل الدين التاريخ، الإنتماء .

– ولم تتوافق دراستنا مع النظرية النقدية في قولها أن الأسماء تتأثر بالأفلام والمسلسلات ودراستنا ترى العكس أنهم لم يتأثرو بلأفلام والمسلسلات في حين توافقت مع دراستنا حيث ترى أن الأسماء تعد جزء من الرأسمال الرمزي في إختيار الرأس مال الرمزي يعكس محاولة التمايز.

4.الإستنتاج العام:

تتجلى نتائج أبعاد الأسماء في مدينة تيارت عبر عدة جوانب ثقافية ،إجتماعية،دينية والعولمة

تعبر الأسماء في مدينة تيارت عن تاريخها العريق وتراثها الثقافي ، فكل إسم يحمل دلالات تاريخية ترتبط بالموروث الشعبي والعدات والتقاليد ، يعكس تنوع الإسماء تأثيرات القبائل المحلية والمهاجرين ، مما يضفي غنى على النسيج الثقافي ويعزز الهوية المحلية .

تؤدي الأسماء في مدينة تيارت دورا مركزيا في تشكيل العلاقات الإجتماعية والروابط بين الأفراد ، فهي تعكس القاليد والعائلات ، مما يساهم في تعزيز الإنتماء والهوية الجماعية، الأسماء تستخدم في التواصل الإجتماعي،حيث تساهم في تحديد الأدوار داخل المجتمع وتسهيل التعارف والتواصل بين الأفراد

كما أن الأسماء تحمل دلالات عن الحالة الإجتماعية والشخصية ،مما يعزز من أهمية العلاقات الإجتماعية

والترابط بين العائلات

تشكل الأسماء في تيارت أيضا إنعكاسا لهوية دينية قوية ، فالأسماء الدينية ، مثل أسماء الأنبياء والصالحين ،تحمل في طياتها قيما روحيا وتقاليد دينية ، مما يعزز الرابط الروحي بين الأفراد ومجتمعاتهم ، هذه الأسماء تلعب دورا في تشكيل الهوية الدينية وتعزيزها عبر الأجيال .

تتأثر أسماء الأفراد في تيارت بالتغيرات الناتجة عن العولمة ، فقد أدت العولمة إلى دخول أسماء جديدة ثقافات متعددة ، مما يحدث تنوع في الأسماء ويعطي فرصة للأجيال الجديدة لإختيار بين الأسماء التقليدية والعصرية، وهذا التداخل الثقافي يعكس تنافسية الهوية ، وفي الوقت نفسه يسهم في خلق مساحات جديدة للحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة ، كما أن العولمة قد تؤدي إلى تأكل بعض الأسماء التقليدية.

خاتمة

خاتمة:

تظهر دراسة أبعاد اختيار الأسماء في المجتمع الجزائري، وخاصة في مدينة تيارت، كيف تعكس الأسماء قيما ثقافية ودينية واجتماعية عميقة والعولمة، لقد استعرضنا في هذه المذكرة الإشكاليات المحيطة بإختيار الأسماء والأسباب والدلالات الإجتماعية المتعلقة بها، مما ساهم في تسليط الضوء على تأثير العوامل المختلفة في تحديد الهوية الفردية والجماعية.

كما أسهمت النتائج المستخلصة من البحث الميداني في تعزيز فهمنا لطبيعة الإختيارات، حيث تبين أن الأسماء ليس مجرد روموز تعريفي، بل هي تجسيد لتراثه وقيمه. من خلال هذه الدراسة نؤكد أهمية الأسماء كعنصر أساسي في تعزيز الهوية الثقافية والمجتمعية ،وندعو إلى مواصلة البحث في هذا المجال لاستكشاف أبعاده الأكثر عمقا وتنوعا.

في النهاية تسلط هذه المذكرة الضوء على الحاجة لفهم المبادئ الثقافية والاجتماعية والدينية والعولمة التي توجه إختيار الأسماء في الجزائر ، مما يساهم في تعزيز الحوار حول الهوية في سياق العولمة والتحولات الإجتماعية الراهنة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم
2. الأرناؤوط شفيق ، **قاموس الأسماء العربية الموسع "دراسة شاملة للأسماء العربية ومعانيها ودليل للأبوين في تسمية الأبناء"**، ط5، دار العلم للملايين، 2008.

أ.الكتب

3. ابن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979، د ب.
4. بوجلال مصطفى ، **علم الإجتماع المعاصر بين الإتجاهات و النظريات**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
5. تيماشيف نيكولا ، **نظرية علم الاجتماع: نظريتها وتطورها**، تر:محمود عودة وآخرون، دار المعرفة تيماشيف الجامعية، الإسكندرية،1999.
6. مكاوي حسن عماد ، ليلى حسين السيد: **الاتصال والنظريات المعاصرة**، دط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
7. عبد الحميد مُحَّد ، **نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
8. د. الحوراني مُحَّد عبد الكريم ، **النظريات المعاصرة في علم الإجتماع**، د.ط، د.س.
9. الخزرجي عبود أحمد ، **أسماؤنا أسرارها ومعانيها، المؤسسة العربية للدراسات والنشر**، العراق، 2003.
10. ابو زيد بكر بن عبد الله ، **تسمية المولود: آداب وأحكام**، ط3، دار العامة للنشر والتوزيع، الرياض، 1995.
11. الساعاتي حسن سامية ، **أسماء المصريين الأصول والدلالات والتغيير الاجتماعي**، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، 2001.
12. الشمسان أبو أوس إبراهيم ، **أسماء الناس في المملكة العربية السعودية**، مكتبة الرشد، الرياض، 2005.
13. عمار وحوش ، مُحَّد محمود الذاتيات، **مناهج البحث العلمي**، طرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2007.
14. صرحان محمد. علي محمود، **مناهج البحث العلمي**، دار كتاب الصغاء، 2019.
15. مُحَّد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2000.

16. سبعون سعيد ، **دليل المنهج لإعداد المذكرات والرسائل الجامع في علم اجتماع**، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2012.

ب.المجلات:

17. كحول كريم ، **سيميائية الأسماء والألقاب**، مجلة البدر، المجلد 10، العدد 07، 2018.

18. جباس هدى ، **الاسم: هوية وتراث، مقاربة أنثروبولوجية لدلالة الأسماء في قسنطينة (1901–2001)**، مجلة إنسانيات، العدد 29-30، 2005.

19. الربيعي فضل عبد الله ، **العوامل والمحددات السيوسو ثقافية المرتبطة بأسماء الأعلام وظروفها دراسة سوسيوأنثروبولوجية في المجتمع اليمني**، مجلة أنثربولوجيا، المجلد 2، العدد 2، سبتمبر 2016.

ج. الرسائل الجامعية:

20. خنوس سهام ، **دور المسكن في تكيف الفرد بالوسط الحضري**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013/2012.

21. شريفي مصطفى بن مُحَمَّد ، **الأسماء والاحكام عند الإباضية** "من خلال آراء الشيخ نور الدين السالمي دراسة تأصيلية نقدية تطبيقية"، أطروحة دكتوراه في العقيدة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة، 2014/2013.

22. رمضاني فتيحة، **العوامل المؤثرة في اختيار الأسماء الشخصية** – دراسة ميدانية في مدينة الجزائر ومدينة القليعة، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع الثقافي، جامعة الجزائر، 2009/2008.

د.المراجع باللغة الأجنبية:

23. Aouchiche hamza ، **Le choix du prénom des enfants dans la vallée de la Soummam (cas de la commune de Timezrit)**، OpenEdition journals multilinguales، N21، 2024.
24. MADI Selma، **Quel prénom، pour quelle génération** ? Etude sémantique et sociolinguistique des variations diachroniques dans le système patronymique Algérien، cas des prénoms de Jijel (1981 et 2011)، Mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme de Master، Sciences du langage، Département de Lettres et Langue Française، Université Mohamed Seddik Benyahia Jijel، 2020/2021.
25. Jean-frtancois Mignot، **Prénoms des descendents d'immigrés en France : Réponse aux auteurs et a la revue population et societé**، www.researchgate.net/publication/355081460.

الملاحق

الملحق رقم 01: تصريح شرفي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) سرخان شيماء

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 211927210 والصادرة بتاريخ : 2021.04.26

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية قسم : العلوم الاجتماعية

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

تمثلات الشباب الجزائري لمفهوم المواطنة

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2025/5/27

إمضاء المعني

المصادقة

بوشلجة هند
شوهد للمصادقة على توقيع
السيد(ة) سرخان شيماء
ب.ت.و رقم 211927210
الصادرة بتاريخ 2021.04.16
من طرف
تيارت في
الرئيس المجلس الشعبي البلدي

27 MAI 2025

الملحق رقم 02: تصريح شرفي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) ..عثماني اكرام.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :203123629 والصادرة بتاريخ :2019/10/02.....

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والإجتماعية..... قسم : علوم الإجتماع تخصص علم الإجتماع

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....واقع استخدام الأسماء في المجتمع الجزائري

.....نماذج من أحياء مدينة تيارت

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..2025/05/27..

إمضاء المعني

المصادقة

شهد للمصادقة على التوقيع
السيد(ة) عثماني اكرام
ب.ت.و/ر.س رقم
الصادرة بتاريخ 203123629
من طرف 2019.10.02
تيارت في
رئيس المجلس الشعبي البلدي

27 MAI 2025

الملحق رقم 03: دليل مقابلة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة إبن خلدون– تيارت

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

السنة الثانية ماستر

تخصص: علم الإجتماع حضري

مقابلة

أبعاد إختيار أسماء الاعلام في المجتمع المحلي

"دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمدينة تيارت"

من إعداد الطالبتين:

- **عثماني إكرام**
- **سرخان شيماء**

إشراف الأستاذة:

د.بوزبرة سوسن

السنة الجامعية: 2024–2025

أسئلة المقابلة:

المكان:.....التاريخ:.....

المدة: من: .....إلى.....

المحور الأول: البعد الثقافي

1. ماهي أسماء أبنائكم؟ماهي أسباب اختياركم لهذه الأسماء؟

.....

2. هل تعرف دلالة هذه الأسماء؟ أمثلة

.....

3. هل ترى أن هناك اختلافا وتنوعا في الأسماء اليوم مقارنة مع وقت مضى؟ كيف ذلك؟

.....

4. هل تاثرت في تسميتك لابنائك بالأفلام والمشاهير؟

.....

5. ما رأيك في تسمية الأبناء بالرجوع إلى الأصول والأجداد؟

.....

6.ماهي الاسماء الاكثر شيوعا اليوم؟

.....

المحور الثاني: البعد الاجتماعي

7. كيف تصف مستواك المعيشي؟

.....

8. من يقوم بتسمية أبنائكم؟ ولماذا؟

.....

9. هل سبق وحدثت مشاكل عائلية في اختيار أسماء أبنائكم؟ بين من؟ كيف تم حل المشكل؟

.....

10. هل تعتقد أن الأسماء التي تطلق على الأطفال قد تؤثر على فرصهم الاجتماعية أو المهنية في المستقبل؟ كيف تؤثر؟

.....

11. هل تفضل الأسماء التي يسهل نطقها أو كتابتها؟ لما؟

.....

12. هل هناك قيود قانونية أو إدارية على اختيار الأسماء؟ هل تعرضت لموقف هكذا؟ وما رأيك فيه؟

.....

13.لماذا يتم استخدام الاسماء المركبة اكثر من اسم؟

.....

14.ماريك في تصغير الاسماء؟ (فاطمة تصبح طيطم ،فاتي،عبد القادر يصبح قادير وكادير مُحَمَّد يصبح ميدو....الخ)؟

.....

15.مارايك في العبارة التالية :الاب مسؤل عن تسمية الابن الاول البكر فقط ويسمح للام لتسمية الاناث ،هل هذا صحيح تحدث عن ما هو موجود المجتمع المحلي ؟

.....

المحور الثالث: البعد الديني

16. في رايك هل تعتمد الاسرة على الدين الإسلامي في اختيار أسماء ابناءها؟مارايك بتسمية الابناء على اولياء الله الصالحين ؟

.....

17. هل هناك أسماء تفضلها بناءا على الخلفية الدينية؟ أمثلة؟

.....

18. في رأيك هل هناك اختلاف بين الأجيال في مدى اختيار الأسماء الدينية؟ لما؟

.....

19.هل هناك أسماء معينة لا تحب ان تسمي أبناءك بها؟ لما ؟

.....

المحور الرابع: العولمة

20.هل يهمك أن يكون اسماء أبنائك مواكبا لجيله؟ لما؟

.....

21. هل ترى أن وسائل الإتصال قد أثرت على تسمية الأبناء؟ كيف؟

.....

22. ما الفرق بين أسماء الجيل الحالي والجيل السابق؟ وماذا تفضل؟

.....

23. كيف تتوقع أن تتطور اتجاهات اختيار الأسماء في المستقبل؟

.....

24.مارايك في اسماء مثل: تالية ،بركاهم،مسعودة.....(اسماء قديمة)؟

.....

المحور الخامس: البيانات الشخصية

25. الجنس: .....

26. السن: .....

27.عدد الأطفال (ذكور، إناث):.....

28. مكان الإقامة:.....

29. المستوى التعليمي:.....

نشكرك مرة أخرى على وقتك ومشاركتك القيمة، هل لديك أي إضافة أو رأي شخصي حول هذا الموضوع لم نناقشها؟

.....

الملحق رقم 02: التقسيم الإداري لولاية تيارت

-تيارت : تيارت .

-مدروسة: مدروسة ، سي البختي ، ملاكو .

- عين الذهب: عين الذهب ، نعيمة ، الشحيمة .

- دحموني : دحموني ، عين بوشقيف .

- الرحوية : الرحوية ، قرطوفة .

- مهدية : مهدية ، عين الزرايت ، السبعين ، الناظورة .

- السوقر : السوقر ، سي عبد الغني ، توسنينة ، الفايجة .

- مغيلة : مغيلة ، السبت ، سي الحسني.

- فرندة : فرندة ، عين الحديد ، تخمارت .

- عين كرمس : عين كرمس ، مدريسة ، مادنة ، رصفة ، سي عبد الرحمان .

- قصر الشلالة : قصر الشلالة ، سرقين ، زمالة الأمير عبد القادر .

- واد ليلي: واد ليلي ، سيدي علي ملال ، تيدة .

- مشرع الصفا : مشرع الصفا ، جليلالي بن عمار ، تقدمت .

- حمادية : حمادية ، الرشايقة ، بوقارة .

الجدول رقم (24) توزيع المبحوثين حسب اراءهم حول وصف المستوى المعيشي

المستوي المعيشي للمبحوثين	التكرار
متوسط	08
بسيط	01
جيد	01
المجموع	10

الجدول رقم (25) توزيع المبحوثين حسب اراءهم حول الأسماء التي لا تحب تسمية بها أبناءك

الأسماء التي لا تحب تسمية بها أبناءك	التكرار
نعم لأنها محرمة	04
ليس لدي أي إسم	05
الأسماء القديمة	01
المجموع	10